



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ
بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى عينة من
طالبات جامعة الملك خالد بالسعودية**

إعداد

د/ نيللي حسين كامل العمروسي

أستاذ (الإرشاد والعلاج النفسي) المشارك بقسم علم النفس
كلية التربية-جامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام : ١٣ يوليو ٢٠٢١م - تاريخ القبول : ٣٠ يوليو ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى طالبات الجامعة، والكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التخطيط الإستراتيجي الشخصي، وفحص العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي والمعدل التراكمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد. ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (إعداد الرويتع، ٢٠٠٧)، وقامت بإعداد مقياس التخطيط الإستراتيجي الشخصي، لتطبيقهما على عينة قوامها (١٢٠) طالبة من طالبات قسم علم النفس بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، ذلك لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه، وتوصلت النتائج إلى: أن أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهو عامل (التفاني) فقط هو الذي يسهم في التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي، وأن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إنتشاراً كان عامل الإنفتاح على الخبرة وأقل عامل الإنبساطية لدى أفراد العينة الحالية، أيضاً أكثر أبعاد التخطيط الإستراتيجي الشخصي انتشاراً هو بعد تحديد الأهداف والأولويات يلية إدارة التخطيط وأخيراً إدارة الوقت. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي عاملي (الوداعة و التفاني) في القدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى أفراد العينة، كما أظهرت وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي والمعدل التراكمي لدى طالبات العينة.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية - التخطيط الإستراتيجي الشخصي - طالبات الجامعة.

هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي، جامعة الملك خالد،

المملكة العربية السعودية رقم (1442 / 297 / GRP)

The relative contribution of the five major factors of personality in predicting the ability of personal strategic planning for female students of King Khalid University, Saudi Arabia

Dr. Nilly Hussein Kamel El-Amrousy

Associate Professor (Counseling and Psychotherapy)

College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia

Abstract:

The aim of the current research is to determine the relative contribution of the big five factors of personality in predicting the ability of personal strategic planning among university students, and to reveal the differences between high and low of the big five factors of personality in personal strategic planning, and to examine the relationship between personal strategic planning and the cumulative average of a sample of university students King Khalid. To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the scale of the five major factors in personality (prepared by Al-Ruwaita, 2007), and prepared the scale of personal strategic planning, to apply them to a sample of (120) female students from the Department of Psychology, College of Education, King Khalid University in Saudi Arabia, and the descriptive correlative approach was used. , due to its relevance to the nature of the research and its objectives, and the results concluded: that only one of the five major personality factors, which is the (Conscientiousness) factor, contributes to predicting the ability to personal strategic planning, and that the most prevalent of the five major personality factors was the openness to experience and the least extroversion factor for the members of the current sample, the most prevalent dimensions of personal strategic planning is after setting goals and priorities, followed by planning management and finally time management. The results also showed that there were statistically significant differences between high and low factors (Conscientiousness and Agreeableness) in the ability of personal strategic planning among the sample members, and there was also a positive, statistically significant correlation between personal strategic planning and the cumulative average of the sample students.

Keywords: the big five factors of personality - personal strategic planning - university students.

مقدمة وخلفية البحث:

التخطيط هو مناهج علمية وعملية تكفل إذا ما أحسن اختيارها وتنفيذها، الوصول إلى تحقيق الأغراض المنشودة، فقد صاحب النهضة الفكرية والعلمية في بلادنا إدراك واع لأهمية التخطيط بحيث شمل جميع أوجه النشاط الإنساني في مجتمعنا، كما أصبح علماً قائماً بذاته يُدرس في الكليات العملية والنظرية على حد سواء، فقد ثبت بالتجربة أن العمليات الحيوية المختلفة يتعذر إتمامها على الوجه الصحيح في عمليات التنمية الإقتصادية والعلمية والاجتماعية على وجه الخصوص بدون التخطيط. وأن التخطيط بصفة عامة وسيلة لتحقيق التوازن الاجتماعي والإقتصادي، بل أيضاً التوازن الشخصي والإرتقاء بمستواه في جميع أطوار الحياة المختلفة، فلكي ينجح الفرد في القيام بمسؤولياته وتحقيق أهدافه يجب أن يكون لديه وعي تخطيطي وكيفية تطبيقه وذلك لتحقيق أقصى إشباع ممكن لجميع إحتياجاته وهذا يعتمد على مدى إدراك الفرد لذاته والصورة التي يصورها الفرد عن نفسه ومدى قدرته على بذل الجهد المطلوب (أحمد ؛ العسال، ٢٠١٥ : ٧١).

ويمكن تقسيم التخطيط بصفة عامة إلى جزأين: الأول: إستراتيجي: ويحاول الوفاء بالأهداف بعيدة الأمد للمؤسسة ويحاول إنجاز أهدافها. الثاني: تشغيلي "تنفيذي": يساعد في تطبيق الخطة الإستراتيجية ويحدد ما الذي يجب عمله وكيف يمكن عمله ضمن إطار زمني في حدود الموارد المتاحة. فالخطة التشغيلية تترجم الخطة الإستراتيجية عملياً (زهران، ٢٠١٣ : ٣٨).

والتخطيط ذو أهمية كبيرة فهو الطريق لتحقيق الهدف ويمنع الإسراف والإزدواج ويوفر الكثير من الجهد والمال، ويقوم على دراسات واسعة وإفترضات وتنبؤات متعددة تكون في ذهن المخططين عند وضعهم الخطط، فلا يكون العمل إرتجالياً ينساب طبقاً لمبدأ التجربة والخطأ بل يقوم على دراسات واسعة، لذلك ترى المخططين يضعون خططاً بديلة تتناسب مع الظروف والأحوال (عليوه، ٢٠٠١).

يعتبر التخطيط الإستراتيجي **Strategic Planning** منهج نظامي يستشرق آفاق المستقبلات التربوية والمحتملة والممكنة ويستعد لمواجهةها بتشخيص الإمكانيات المتاحة والمتوقعة، وتصميم الإستراتيجيات البديلة وإتخاذ قرارات عقلانية بشأن تنفيذها ومتابعة هذا التنفيذ (حسين، ٢٠٠٢ : ١٦٩).

ويذكر (Duffus, Lee. R., 2004 :145) أن التخطيط الإستراتيجي يميل إلى الإستخدام على مستوى المنظمة، وينطبق أيضاً على المستوى الفردي.

ويوضح (الكهالي، ٢٠١٨) أن التخطيط الإستراتيجي الذاتي هو دراسة واقع الإنسان بكل أبعاده ومظاهره، من قوة وضعف وتحديات وفرص، ورسم رؤى وأهداف مستقبلية وتحديد واكتشاف رسالته بُناء على ذلك، ثم وضع برامج عملية تساعد على الإنتقال إلى المستقبل المنشود. ويشير (أبو صالح، ٢٠١١) إلى أن نتائج بعض الدراسات أظهرت أن أكثر الناس نجاحاً هم الذين يقومون بالتخطيط لحياتهم.

أيضاً يجب أن يمتلك المخطط الإستراتيجي الناجح قوة قراءة المستقبل أو الحدس، ويُقيم النتائج التي سيحصل عليها في ذلك الوقت، هل هي ذات قيمة في المستقبل وتستحق عناء العمل بجد، أم أنه يجب تغيير الهدف بُناء على دراسة المستقبل وليس دراسة الواقع (نوري، ٢٠١٨).

ويُعرف (أبو صالح، ٢٠١١) التخطيط الإستراتيجي الشخصي من خلال تعريف التخطيط الإستراتيجي بأنه العملية التي يتم من خلالها وضع الإستراتيجية الشخصية وتتضمن التحليل الإستراتيجي والإختيار الإستراتيجي وتحديد البدائل، ويُعني بإيجاد الترابط والتناسق بين الأهداف الإستراتيجية والمرحلية والأهداف قصيرة الأجل بما يضمن أن كافة الجهود المتناثرة تصب تجاه تحقيق الأهداف المحددة بأفضل السبل والتكاليف. وقد حدد أهم مزايا التخطيط الإستراتيجي الشخصي فيما يلي: (التحول نحو المبادرة بدلاً من الإستسلام للواقع، الجرأة، العمق، مراعاة مصالح الأجيال القادمة من أفراد الأسرة والأقارب).

ويشير (spidal, D., 2007) إلى أن الخطة الإستراتيجية الشخصية هي إحدى الطرق التي يستطيع الفرد من خلالها التحكم في حياته ومهنته من خلال تقييم حالته في مجالات حياته المختلفة وتحديد أهدافه الشخصية التي يريد أن يحققها، وإتخاذ الخطوات اللازمة التي تساعد على تحقيق أهدافه، وتلك الخطة الشخصية يمكن إعادة تقييمها في أي وقت وتعديلها مع تغير حياته وعمله، بذلك تتيح له أن يكون فعالاً في تحديد مستقبله.

وقد أوضح (Meredith, E. D., & Fred, R. D., 2017: 42) مراحل التخطيط

الإستراتيجي الشخصي فيما يلي:

أولاً: مرحلة صياغة الإستراتيجيات: وتتم في ثلاثة مراحل فرعية هي:
مرحلة الإدخال: وذلك بتحديد رؤية واضحة وبيان المهمة، ثم إجراء تقييمات خارجية
وشخصية لتحديد الفرص والتحديات

الرئيسية ونقاط القوة والضعف على التوالي. ثم وضع أهداف شخصية ومهنية طويلة
المدى (سنة واحدة).

مرحلة المطابقة: وذلك بإجراء تحليل SWOT (القوة Strengths، الضعف
Weaknesses، الفرص Opportunities، التهديدات Threats)، لمطابقة العوامل
الخارجية مع العوامل الشخصية من أجل تحديد الإستراتيجيات البديلة الممكنة.

مرحلة القرار: وذلك بإجراء تحليل (Quantitative Strategic Planning) QSPM
"Matrix" والذي يعني مصفوفة التخطيط الإستراتيجي الكمي وهذه المصفوفة تستخدم
المعلومات المتدفقة إليها من المرحلة الأولى لتعمل على تقويم الإستراتيجيات البديلة التي
طرحتها المرحلة الثانية)، لتحديد الجاذبية النسبية للإستراتيجيات البديلة واختيار إستراتيجيات
محددة.

ثانياً: مرحلة تنفيذ الإستراتيجيات: وذلك من خلال وضع الأهداف السنوية قيد الكتابة
(التنفيذ)، ثم وضع سياسات مكتوبة وتخصيص موارد تساعد على تحقيق الأهداف.

ثالثاً: مرحلة تقييم الإستراتيجيات: وذلك من خلال رصد الإنجازات والتقدم نحو الأهداف
المعلنة، ثم إتخاذ الإجراءات التصحيحية حسب الحاجة لإعادة توجيه الجهود أو إعادة
تركيزها.

وفي هذا الصدد؛ أشار (أبو صالح، ٢٠١١) إلى أن خطوات التخطيط الإستراتيجي
الشخصي تتضمن عمل تحليل إستراتيجي شخصي يتمثل فيما يلي:

أولاً: تحديد نقاط القوة (وهذه الخطوة تقتضي من الفرد التعرف على الذات لمعرفة مكامن القوة
والقدرات الكامنة بداخله، ومعرفة نقاط القوة التي يمكن تحقيقها عبر التخطيط
الشخصي).

ثانياً: النظر إلى البيئة الخارجية لتحديد الفرص، وهنا يجب قراءة البيئة بعمق للتعرف على
الأوضاع التي تتواءم مع قدراته ويمكن الاستفادة منها لتحقيق أهدافه الإستراتيجية
الشخصية.

ويعد عمل هذا التحليل الإستراتيجي يتم صياغة الرؤية الشخصية ومن ثم تحديد الأهداف التي تقود لتحقيق تلك الرؤية، وتحديد الأهداف الإستراتيجية الشخصية يتم من خلال المقارنة بين القوة والفرص.

ثالثاً: تحديد العقبات التي تحول دون تحقيق هذا الطموح، حتى يتمكن من تحديد مساره الإستراتيجي في ظل التحديات المختلفة.

وفي نطاق ذلك؛ أكد حسين (٢٠٠٢) أن التخطيط الإستراتيجي له مقوماته ومفاهيمه وتقنياته الفعالة، فهو مستوى من التفكير والتخطيط يساعدنا على الوصول إلى ما ينبغي أن يكون، ويضعنا أمام الممكن من الأهداف، وأمام طرق العمل ومسارته لتغيير الواقع ويساعدنا على طرح الإحتمالات الممكنة وإبداع الوسائل والأدوات اللازمة، ويتجه بنا إلى طرح الواقع، وإلى مواجهة التغيير فيه عن طريق الموازنة بين البدائل واختيارات متعددة ويضعنا أمام الإمكانيات والقيود والموارد التي تؤثر على عملية الموازنة بين البدائل والاختيار بينها.

وتستنتج الباحثة أن التخطيط الإستراتيجي الشخصي هو أسلوب يميز حياة الإنسان يعتمد على إفتراضات وتنبؤات تكون في ذهن ذلك الإنسان المخطط، يجعله يرتب أموره في الحاضر بناءً على تشخيصه للواقع الذي يعيشه في كل جوانب حياته المختلفة، حتى يتمكن من مواجهة ظروفه المستقبلية لتحقيق أهدافه الشخصية، وذلك يعتمد على سماته الشخصية التي تؤثر سلبياً أو إيجابياً على سلوكه وتصرفاته وإنفعالاته وطريقة تفكيره. ولا سيما أن طلبة الجامعة في حاجة إلى تشخيص واقعهم الأكاديمي حتى يتمكنوا من تحديد أهدافهم المستقبلية فيرتبون أمورهم الدراسية في الحاضر ويخططون لتحقيق أهدافهم في المستقبل ويسعون لتحقيقها، وذلك بناءً على سمات شخصيتهم التي تشكل سلوكياتهم وأفكارهم وإنفعالاتهم.

وتعد الشخصية من أهم موضوعات علم النفس، فهي تمثل مجموعة من الخصائص والسمات التي تميز الأشخاص عن بعضهم البعض، لذا فإن لكل شخصية سماتها المميزة لها، وتتأثر بالعوامل الوراثية والبيئية والثقافية التي تحيط بها. ويذكر (ملحم، ٢٠١٠) أن الشخصية وحدة متكاملة ناتجة عن تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية وعقلية، وهذه السمات من أهم العوامل المساعدة في التنبؤ بسلوك الفرد وتحدد تعامله مع مكونات بيئته، وتؤثر بقوة في طريقة تفكيره وشعوره وتواصله مع الآخرين. أيضاً يُعرف (عبد الخالق، ١٩٩٢: ٤٠)

الشخصية بأنها "التنظيم الديناميكي لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابع الفرد الخاص في سلوكه وتفكيره ويوجد هذا التنظيم في داخل الفرد".

كما تُعرف الشخصية **personality** بأنها نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية، والوجدان أو الإنفعال، والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفسيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة (عبد الخالق، ٢٠١٦: ٦٠). ويشير (Santrock (2011) إلى الشخصية من خلال الأنماط السلوكية والمعرفية للشخص والتي تتصف بالثبات والاستقرار مع مرور الزمن في المواقف المختلفة.

وتعددت النظريات المفسرة للشخصية، ومن هذه النظريات نظرية السمات التي أوضحها (زهران، ٢٠٠٥) بأن هذه النظرية اعتمدت على تحديد سمات الشخصية وتحديد عواملها سعيًا لتصنيف الناس، والتعرف على السمات التي تحدد السلوك، والتي يمكن قياسها وتمكن من التنبؤ بالسلوك. وأشار (العميان، ٢٠٠٨) إلى أهم ما يميز نظرية السمات أنها تركز على العوامل المفسرة للسلوكيات البشرية، فيفترض أصحاب هذه النظرية أن الأفراد يختلفون عن بعضهم البعض في عدد من الصفات والخصال بحيث تمثل كل منها سمة. ونظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تبنتها الباحثة في الدراسة الحالية، فقد ذكر (Zhang, 2006) أن هذه النظرية من أهم النظريات الحديثة في التحليل العاملي، وأنها النموذج الأكثر وصفاً وشمولية للشخصية الإنسانية والأقدر على تحديد اضطراباتها، وتحتوي على أعداد كثيرة من السمات الشخصية للأفراد، كذلك تسهم في تحسين الفهم العام للشخصية، وتتجلى أهميتها كذلك في قدرتها على التنبؤ بالسلوك.

والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تصف شخصية الفرد بصفة عامة، لذلك الدراسات المتعلقة بالعوامل الخمسة الكبرى أوضحت تصنيف سمات الشخصية، وأكد ديجمان وجولدبيرج Digman & Goldberg إن نظرية السمات أثبتت وجودها، وتم التحقق من العوامل الخمسة الكبرى من خلال مختلف الدراسات والبحوث التي أجريت بلغات مختلفة وفي بلدان وثقافات عديدة وتم اعتمادها في البحوث الخاصة بسمات الشخصية خلال أعوام عديدة، بذلك

حققت نجاحاً كبيراً في مجال اختبارات الشخصية في ثقافات مختلفة (Caligiuri, 2000:101).

وأشار (Colman 2003) إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها خمسة تجمعات لأهم سمات الشخصية، كل تجمع فيها عبارة عن عاملاً مجرداً يتكون من مجموعة من السمات المتسقة والمشتقة من التحليل العاملي. كما ذكر (عباس، ٢٠١١) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يعد بمثابة الهيكل الهرمي للسمات الشخصية، وتمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد، كما أن كل عامل فيها يعد ثنائي القطب، مثل الإنبساط مقابل الإنطواء، ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تجريداً.

ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى تجميع السمات المتناثرة في فئات أساسية، وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كصفات أو عوامل، ولا يمكن الإستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الإنسانية، وبعبارة أخرى يهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية (كاظم، ٢٠٠٢: ١٨).

وأضاف (Melendez, et al. ٢٠١٩) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو أكثر نماذج السمات الشخصية الذي تلقى أكثر قدر من الإهتمام النظري والتطبيقي، وأكد هريدي وفرج (٢٠٠٢) أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تم استخدامها كأداة رئيسه في عديد من الدراسات، وترجمت عبر ثقافات مختلفة منها الثقافة العربية وأنها أداة مفيدة في مجال تقييم الشخصية.

وأصبح نموذج العوامل الخمسة الكبرى هو النموذج السائد في تركيب الشخصية، لما له من مميزات عديدة منها:

- أن العوامل الخمسة الكبرى من أكثر الأنظمة وصفاً وشمولية للشخصية الإنسانية بالمقارنة بالأنظمة والنظريات التي تناولت الشخصية، ومنها أنظمة كلاً من (كاتل، وجيلفورد، موري)، مما يوفر نسقاً ونظاماً متكاملًا وجديداً للبحث في الشخصية.
- أيضاً العوامل الخمسة الكبرى ذات مدى متوسط، فهي ليست قليلة العدد كعوامل (آيزينك)، ولا كثيرة العدد كعوامل (كاتل). ومن هنا فإن نموذج العوامل الخمس الكبرى بوصفها بناء

للشخصية يعكس التطور الإيجابي في ميدان علم نفس الشخصية (عبد الخالق ؛ الأنصاري، ١٩٩٦: ١٦).

• السمات المتضمنة في نموذج العوامل الخمس تفسر معظم متغيرات الشخصية، بالإضافة إلى أن هذا النموذج تم استخدامه في مجتمعات مختلفة، سواء في المواقف التربوية أو غير التربوية.

• تم استنتاج هذا النموذج بواسطة التحليل العاملي لنظريات متعددة ركزت على سمات الشخصية. (الدردير، ٢٠٠٤: ١٧١، ١٧٠)

وفيما يلي عرض السمات والصفات لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما أوضحها (الأنصاري، ٢٠٠٢: ٧١٢-٧١٥):

العصابية (N) Neuroticism:

القلق، الخوف، النرفزة، الهم - الغضب والعدائية: الناتجة من كبت مشاعر الغضب - الاكتئاب: انفعالي، منقبض أكثر منه مرح ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق - الشعور بالإثم والحرص والخجل والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة - عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة - وعدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط.

الانبساطية (E) Extraversion:

ودود، حسن المعشر، لطيف، اجتماعي يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم، يسعى وراء الإثارة، يتصرف بسرعة دون تردد - يحب السيطرة والسيادة والخشونة، يتكلم دون تردد، واثق من نفسه مؤكد لها - مليء بالنشاط والحيوية وسرعة الحركة وأحياناً ما يكون مندفعاً - يحب البحث عن الإثارة ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدهمة أو الصاخبة - الشعور بالسعادة، والحب، والمتعة، وسرعة الضحك، والابتسام والتفاؤل.

الوداعة (A) Agreeableness:

الشعور بالثقة تجاه الآخرين، والثقة بالنفس، والكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، يثق في نوايا الآخرين - مستقيم - مخلص، مباشر، صريح، مبدع، جذاب - حب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون - يقمع المشاعر العدوانية، يأخذ بالعفو،

والنسيان تجاه المعتدين واللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات - متواضع غير متكبر، ولا يتنافس مع الآخرين - معتدل الرأي، متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين.

التفاني (C) Conscientiousness:

بارع، كفاء، مدرك، متبصر أو حكيم ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية - ومرتب، مهذب، أنيق - ملتزم لما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة - مناضل في سبيل الإنجاز، مكافح، طموح، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محدودة في الحياة، مخطط، جاد - القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة حتى إنجازها دون الإصابة بالكلل أو الملل - والقدرة على التدعيم الذاتي من أجل الإنجاز دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الآخرين - التآني أو الروية، والتفكير قبل القيام بأي فعل ولذلك يتسم الفرد بالحذر والحرص، واليقظة، والتروي قبل اتخاذ القرار.

الإنفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience:

لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة، ويعتقد بأن هذه الخيالات تشكل جزءاً مهماً في حياته وتساعد على البقاء والاستمتاع بالحياة - يحب الفن والأدب - يعبر عن الحالات النفسية أو الانفعالية بشكل أقوى من الآخرين، والتطرف في الحالة، حيث يشعر الفرد بقيمة السعادة، ثم ينتقل فجأة إلى قمة الحزن - تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجأة - الرغبة في تجديد الأنشطة، والاهتمامات، والرغبة في التخلص من الروتين اليومي، والمغامرة - الإنفتاح العقلي والفظنة، وعدم الجمود، والتجديد والإبتكار في الأفكار - والميل لإعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية.

في ضوء ما سبق؛ يمكن القول أن كل شخصية مميزة بسمات معينة يمكنها القدرة على التخطيط لحياتها الشخصية بأساليب استراتيجية تساعد على النجاح في الحياة، وأكد (spidal, D., 2007) أنه من الضروري أن يقترن التخطيط الإستراتيجي الشخصي بإدارة الوقت حتى ينجح ذلك التخطيط، ويوضح (السبعوي، ٢٠٠٣: ٥٦) أن التخطيط الجيد للوقت هو عنصر أساسي وأداة حيوية لنجاح الطلبة، كما أنه يعد الوظيفة الأولى التي تسبق كل الوظائف الأخرى لأي شخص في حياته. وفي هذا الصدد؛ أشارت نتائج دراسة عبيد؛ الزبون

؛ مرعي (٢٠١٨) أن التخطيط الإستراتيجي لإدارة الوقت لدى طلبة الجامعة يوفر معلومات تفيدهم في إتخاذ القرارات وحل المشكلات.

وتمثل طالبات الجامعة فئة هامة من فئات المجتمع، فالمرحلة الجامعية مرحلة دقيقة حيث يقف الشباب الجامعي سواء طلاب أو طالبات على مفترق الطريق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر، ويعمل جاهداً من أجل الاستقلال بذاته والانتماء لجماعة الراشدين، فالتربية الصحيحة التي يسعى إليها التعليم الجامعي هي إيجاد العقلية السليمة وخلق الثقة بالنفس، فضلاً عن أنها تؤدي دوراً فاعلاً في حياة كل فرد إذ تؤثر في كيانه النفسي حيث تشتمل على الكثير من خصائص وسمات الشخصية التي تميز الفرد عن الآخر، وتدفعه للتفكير والتخطيط لحاضره ومستقبله من خلال دراسته للواقع وعمل تقييمات خارجية وشخصية لتحديد الفرص والتهديدات الرئيسية ونقاط القوة والضعف، ثم وضع أهداف شخصية ومهنية طويلة المدى ووضع خطط قصيرة المدى وتنفيذها ومتابعتها وتحديد عدة بدائل واتخاذ قرارات مناسبة وغيرها. لذلك سعى البحث الحالي لتقصي إمكانية التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات الجامعة.

وتشير بعض الدراسات إلى أهمية التخطيط الإستراتيجي الشخصي في حياة كل إنسان وخاصة طلبة الجامعة، كما يلي:

دراسة عبيد ؛ الزبون ؛ مرعي (٢٠١٨) التي هدفت التعرف على أهمية التخطيط الإستراتيجي في التقليل من الأزمات التي يواجهها الطلبة في الجامعة الأردنية وأهمها إدارة الوقت، وأظهرت النتائج أن التخطيط الإستراتيجي لإدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية يسهم في التقليل من المشكلات المحتملة، ويوفر معلومات تفيد في إتخاذ القرارات وحل المشكلات ويزيد من وضوح رؤية الطلبة في إدارة الوقت.

أيضاً دراسة (٢٠١٧) Meredith, E. D., & Fred, R. D., التي كشفت عن كيفية تطبيق تحليلين شائعين للتخطيط الإستراتيجي المؤسسي SWOT (القوة، الضعف، الفرص، التهديدات)، QSPM (مصفوفة التخطيط الإستراتيجي الكمي) بشكل فعال في بيئة فردية، باستخدام نموذج "تخطيط إستراتيجي شخصي - للأفراد" لمواجهة حالات عدم اليقين الصعبة التي تختص بقرارات التخرج وما بعد التخرج لدى طلاب الجامعة، ذلك النموذج لديه القدرة

على تقديم العديد من المساهمات لتعليم إدارة الحياة، من خلال تقديم تمريناً جديداً وهدافاً يساعد على التخطيط الإستراتيجي للطلاب وتغيير حياتهم للأبد، أيضاً يمكنهم من الإجابة على الأسئلة الشخصية الصعبة مثل (أين أنا؟ - أين أريد أن أكون؟ - كيف يمكنني الوصول إلى هناك على أفضل وجه؟، وأشارت النتائج إلى أن كل الأفراد لديهم استراتيجية حتى لو كانت غير رسمية وغير منظمة، وأن التخطيط الإستراتيجي الشخصي يمثل منطقياً ومنهجياً وموضوعياً نهج جديد لتحديد سلوك الشخص في الحاضر والمستقبل.

كما هدفت دراسة أحمد ؛ العسال (٢٠١٥) التعرف على درجة الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتخطيط الإستراتيجي الشخصي والقدرة على إتخاذ القرار لدى طالبات الجامعة بالحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى عدة نتائج منها أن مستوى التخطيط الإستراتيجي الشخصي للطالبات موضع الدراسة كان كبير بنسبة 55,5 % بمستوى مرتفع، كما أوضحت أن أعلى نسبة في مقياس التخطيط الإستراتيجي الشخصي كانت ٦٢ % والمتتمثلة في الإجابة على العبارة (أضع خطة أو جدول زمني لتحقيق أعمالي بكل دقة وعناية) ويليهما العبارتان (التخطيط لكل نشاط قبل القيام به يعمل على نجاح الخطة - يجب معرفة الموارد التي يمكن الإعتماد عليها في تنفيذ الخطط).

كذلك استقصاء دراسة (٢٠١٣) Osinski, M. , et al. للتعرف على الأشخاص الذين يستخدمون التخطيط الإستراتيجي الشخصي لتطوير إطار منهجي للتخطيط الإستراتيجي الشخصي بعد توسع مفهوم التخطيط الإستراتيجي من التنظيمي إلى الحياة الشخصية، وتم إستخدام إستبيان مكون من (٦٥) سؤال وتطبيقه على (٣٤٥) شخصاً، وأظهرت النتائج أن معنى "الثروة" يذهب إلى أبعد من القضايا المتعلقة بالمال وأن الناس في الفئة العمرية (٢٦ - ٣٠) سنة، هم الذين يخططون أكثر، أيضاً ٧٥% من المستجيبين يستخدمون التخطيط الإستراتيجي الشخصي.

وهدف دراسة Spidal, D.(2007) توضيح التخطيط الإستراتيجي الشخصي للموازنة بين العمل والحياة، والغرض من ذلك هو تحقيق الفرد للتوازن بين مهنته وحياته، والتخطيط للتحسين المستمر في جميع المجالات الرئيسية في حياته (العقلية، الجسدية، الروحية، الأسرية، الاجتماعية، المهنية/المالية)، وتتضمن عملية التخطيط الأساسية، التقييم (أين أنت؟)، وتحديد الأهداف والغايات (أين تريد أن تكون؟)، وإنشاء خطة (كيفية الوصول)،

وعليه أن يفكر في الأمر كخارطة طريق لمستقبله، فالتخطيط الإستراتيجي الشخصي هو فرصة ليتولى الفرد مسؤولية حياته. وأوصت الدراسة بأن الفرد يجب عليه إنشاء دفتر للتخطيط أو مجلد إلكتروني لكتابة الخطة الشخصية حتى يسهل الرجوع إليها والتعديل حسب الحاجة، وتحديد الوقت ومحاولة الإلتزام به، وضرورة كتابة رسالة توضح القيم الشخصية كالإستقلال والأمن المادي، وتحديد الهدف الأساسي في حياته وصياغة رؤية مستقبله في حدود المعقول مع الإهتمام بالأنشطة المهمة في حياته وتحديد أهداف طويلة المدى وقصيرة المدى تكون قابلة للتحقق وتتطابق مع قيمه ورسالته ورؤيته الشخصية.

وناقشت دراسة (Duffus, Lee, R. (2004) موضوع الخطة الإستراتيجية الشخصية، وأوضحت أنها نسخة مخصصة لخطة التسويق الإستراتيجية وهي وثيقة مكتوبة تحدد التفاصيل ذات الصلة بالوقت لتحقيق التوقعات المهنية الفردية في سياق تلبية احتياجات الموارد البشرية الديناميكية والإستراتيجية للمنظمة، وهذه الخطة تعتبر أكثر فعالية في تيسير التطوير والتقدم الشخصي، كما أنها فعالة في إيصال المعلومات الدقيقة عن الخصائص الفردية للشخص.

كما تشير عديد من الدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمتغيرات مختلفة أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمكن أن تسهم في التنبؤ بمتغيرات متنوعة كما يلي:

هدفت دراسة شطناوي ؛ الزيادات (٢٠٢١) الكشف عن أبرز العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، والتعرف على الفروق في مستوى الحياة الهائلة باختلاف النوع والكلية، والكشف عن القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الحياة الهائلة، وأشارت النتائج إلى أن أبرز العوامل الخمسة للشخصية إنتشاراً لدى طلبة الجامعة الأردنية هو عامل يقظة الضمير، كما أظهرت وجود قدرة تنبؤية لعوامل الشخصية (الإنبساطية، يقظة الضمير، العصابية) في الحياة الهائلة وبينت عدم وجود قدرة تنبؤية لعالمي (المقبولية، الإنفتاح على الخبرة) ومتغير النوع والكلية.

هدفت دراسة رمضان (٢٠٢٠) التحقق من مدى إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وإضطراب القلق الاجتماعي (الرهاب الاجتماعي) في التنبؤ بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة قناة السويس، وأوضحت نتائجها أن العوامل الخمسة الكبرى لشخصية تسهم

في التنبؤ بجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة، وأن الإناث أكثر إنفتاح على الخبرة لأنهن أكثر ميلاً لتجربة كل ما هو جديد.

هدفت دراسة (Metin, K. & Faruk, B. (2020) إلى تحديد العلاقات بين كره الأجانب وسمات الشخصية (العصابية، الإنسباطية، الإنفتاح على الخبرة، الموافقة، الضمير) والميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية، وأظهرت النتائج أن إنخفاض التوافق الذي يُعد من سمات الشخصية المكونة من خمسة عوامل، والسيكوباتية والنرجسية وهما من سمات الشخصية الثلاثية المظلمة أسهموا في التنبؤ برهاب الأجانب لدى طلاب الجامعة، بناءً على ذلك تقرر أن الأشخاص للطفاء لديهم مستويات أقل من المواقف المعادية للأجانب، ولوحظ أن سمات الشخصية السيكوباتية والنرجسية تؤدي إلى مستويات أعلى من المواقف المعادية للأجانب.

هدفت دراسة الشهري (٢٠٢٠) التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الشخصية (العصابية، الإنسباطية، الوداعة، التفاني، الإنفتاح على الخبرة) والسعادة النفسية وتحديد أكثر عوامل الخمسة الشخصية الكبرى التي تتنبأ بالسعادة النفسية لدى طالبات جامعة الملك خالد، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين العصابية والسعادة النفسية، بينما توجد علاقة موجبة دالة بين الإنسباطية والتفاني والوداعة والإنفتاح على الخبرة مع السعادة النفسية، وأن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إسهاماً في السعادة هي التفاني والإنسباطية.

هدفت دراسة (Alhoish (٢٠١٩ التعرف على العوامل الخمسة الكبرى (الإنسباط - الوداعة - التفاني - الإنفتاح على الخبرة - العصابية) وعلاقتها بمركز التحكم لدى الطالبات الموهوبات والعاديات، والكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بينهما لدى طالبات المرحلة الثانوية من الموهوبات والعاديات بمدارس منطقة الإحساء، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في العوامل الخمسة الكبرى (الإنسباط، الوداعة، التفاني، الإنفتاح على الخبرة) بين الموهوبات والعاديات لصالح الموهوبات ما عدا العصابية لصالح العاديات، كذلك وجود علاقة إرتباطية دالة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومركز التحكم.

هدفت دراسة (Baba, K. Y. (٢٠١٩) فحص العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية وقلق التحدث باللغة الإنجليزية: دراسة مقارنة بين المغاربة والكوريين، وأظهرت النتائج أن الإنفتاح

والعصبية كانا المتنبتان المهمان الوحيدان لقلق التحدث باللغة الإنجليزية في البلدين مع الإشارة إلى أن الإنفتاح كان أقوى مؤشر مهم في المغرب، في حين كان العصابية أقوى مؤشر مهم في كوريا.

هدفت دراسة الحميري ؛ زوير (٢٠١٨) الكشف عن إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة نمار باليمن، وأوضحت النتائج أن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى أفراد العينة هو عامل (الهدفية "التفاني/الجدية") بوزن نسبي (٧٥,٠٤%)، يليه الإنبساط وحسن المعشر والعصابية بأوزان مختلفة على التوالي، وأن الرضا عن الحياة يتأثر سلبياً بعامل العصابية وإيجابياً بعامل الإنبساط والهدفية"الجدية"، وكانت الفروق ضئيلة بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة لصالح الذكور، بينما كانت لصالح الإناث في العصابية والإنبساط والإنفتاح على الخبرة وحسن المعشر.

هدفت دراسة (علي، ٢٠١٧) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أبعاد الثالوث المظلم للشخصية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومدى قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بالأبعاد المختلفة للثالوث المظلم للشخصية، إلى جانب تقصي الفروق تبعاً للنوع والتخصص في متغيرات البحث لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالأسكندرية، وتوصلت إلى عدة نتائج منها إمكانية التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية (الانرجسية، الميكافيلية، السيكيوباتية) من خلال العوامل الخمسة الكبرى، حيث أن انخفاض عامل يقظة الضمير(التفاني) كان أقوى العوامل المنبئة بالثالوث المظلم للشخصية يليه عامل المقبولية (الوداعة) ثم الإنبساطية.

هدفت دراسة بركات ؛ العنزي (٢٠١٦) التحقق من مدى إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الإنبساطية، الإنفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير) في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية (الذاتية، الدينية، الجماعية، الوطنية، الدرجة الكلية)، وأشارت النتائج إلى أن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من حيث الإنفتاح كان عامل الإنبساطية، وأقلها إنفتاحاً عامل الإنفتاح على الخبرة، كما أظهرت قدرة تنبؤية لعامل يقظة الضمير في تكوين المسؤولية (الذاتية والدينية)، وجود قدرة تنبؤية للتفاعل بين عاملي (يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة) في تكوين المسؤولية الذاتية.

هدفت دراسة أبوجراد ؛ جودة (٢٠١٤) تحديد درجة العلاقة بين النرجسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتحديد مساهمة العوامل الكبرى للشخصية في التنبؤ بالنرجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتوصلت نتائج منها وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين النرجسية وكل من عوامل الشخصية (الإنبساطية، المجارة، يقظة الضمير)، كما أظهرت أن نسبة ما فسرتة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من النرجسية بلغت (26,1 %) أسهم فيها عاملاً المجارة والإنبساطية فقط، ولم تسهم العوامل الأخرى للشخصية إسهامات دالة إحصائياً في تفسير النرجسية.

هدفت دراسة Rosellini, Brown. (2011) فحص العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واضطرابات القلق والاكتئاب، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين العصابية واضطرابات القلق والاكتئاب بأنواعها، وعلاقة سالبة بين الانبساطية والمخاوف واضطرابات الاكتئاب، أيضاً وجود علاقة سالبة بين يقظة الضمير واضطرابات الاكتئاب، وعلاقة موجبة بين يقظة الضمير والقلق العام

هدفت دراسة الرويتع (٢٠٠٧) تصميم مقياس للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الإنبساط، الوداعة، التفاني، الإنفتاح على الخبرة) في البيئة السعودية وأخذ العامل الثقافي بعين الإعتبار من حيث الصياغة واختيار مظاهر السلوك التي يمكن أن تمثل أو تجسد العوامل، كما صيغت البنود بشكل يناسب عينة البحث من الإناث، وأستخرجت العوامل الخمسة من خلال التحليل العاملي لإجابات أفراد العينة المكونة من (٨٥١) طالبة بجامعة الملك سعود، وكان ثبات المقاييس الفرعية مرتفعاً من حيث الإتساق الداخلي أو إعادة التطبيق، وأشارت النتائج في مجملها إلى إمكانية استخراج العوامل الخمسة، وصلاحية المقياس وتوافر القياسات المطلوبة، بالتالي يمكن إستخدامه في دراسات أخرى.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة؛ ندرة البحوث والدراسات التي تناولت التخطيط الإستراتيجي الشخصي، وأنه بالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية سواء في علاقتها أو تنبؤاتها بمتغيرات أخرى، لا توجد أي دراسة تناولت متغيرات البحث الحالي مجتمعة معاً (في حدود علم الباحثة) رغم أهمية ذلك الموضوع خاصة لدى طالبات الجامعة في المجتمع السعودي، وهذا يدعم أهمية البحث الحالي. وقد تبنى البحث الحالي مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي صممه الرويتع (٢٠٠٧) بما يتناسب

مع طالبات الجامعة في البيئة السعودية، ذلك المقياس الذي اعتمد على نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي أكثر النظريات العملية قبولاً وانتشاراً، كما أستفادت الباحثة من الدراسات السابقة رغم تباينها عن الدراسة الحالية، في التوصل لفكرة البحث الحالي للتحقق من الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بقدرة طالبات الجامعة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي وبلورة مشكلته وتحديد أسئلته، وأيضاً في بناء وتصميم مقياس التخطيط الإستراتيجي الشخصي، وتفسير النتائج ودعمها.

مشكلة البحث

بديهياً أن يكون التخطيط الأساس الذي تركز عليه الحياة الجامعية للطلبة في المضي قدماً نحو هدفهم المرسوم، فالتخطيط هو بداية الطريق نحو الهدف المحدد، فهو كمنشآت ذهني مستمر، يسبق كافة الأنشطة وعليه تتوقف كل النشاطات الأخرى، كما أنه يعتمد على جمع البيانات والمعلومات والدراسات وتحليلها للوصول إلى نتائج تساعد في تحديد ما يجب عمله وتوقيت البدء فيه، وذلك في ظروف وأحداث مستقبلية يتوقع حدوثها (السبعوي، ٢٠٠٣ :٥٦).

أوضح (أحمد ؛ العسال، ٢٠١٥ : ٧١) أن الطالب عندما تكون لديه فكره عن نفسه بأنه ذكي ومواظب ومجتهد يميل إلى التصرف بناء على هذه الفكرة والعملية تبادلية، حيث أن السلوك الذي يمارسه الفرد يؤثر في الطريقة والكيفية التي يدرك فيها ذاته، ومن ثم قدرته على القيام بالتخطيط لمستقبله وأن تكون لديه رؤية واضحة لما يريد أن يكون عليه في المستقبل، فعملية التخطيط ليست قاصرة على المستوى القومي وإنما تشمل المستوى الإقليمي والعالمية، كما تشمل مستوى المنظمات بل والمستوى الشخصي.

ومن نظريات الشخصية الأساسية نظرية السمات، التي تقوم أساساً على أن لكل فرد سمات ثابتة نسبياً، وصفات خاصة به، وتلك السمات يمكن ملاحظتها من خلال أداء الفرد وسلوكه، ومن خلالها يمكن للفرد التميز بها عن غيره (الشميري، ٢٠٠٦ : ٨٦).

وأشار (Fayombo (٢٠١٠) إلى أن السمات الشخصية تساهم في التعرف على المصادر المؤثرة فيها، ومن ثم يتم تعديل الاتجاهات السلبية إلى إيجابية والقدرة على التنبؤ بالسلوك، وأن نموذج العوامل الخمسة الكبرى يفترض توفر خمسة عوامل تصف الشخصية السوية و تحدد اضطرابها، وبالرغم من الإختلافات بين علماء نفس الشخصية حول صياغة مسميات

العوامل الخمسة، إلا أن هؤلاء العلماء أجمعوا على هوية تلك العوامل وهي (الإنبساطية، العصابية، المقبولية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة). وفي هذا الصدد أوضحت نتائج دراسة (Rosellini, Brown, 2011) وجود علاقة موجبة بين العصابية واضطرابات القلق والاكتئاب بأنواعها، وعلاقة سالبة بين الإنبساطية والمخاوف واضطرابات الإكتئاب، أيضاً وجود علاقة سالبة بين يقظة الضمير واضطرابات الإكتئاب، وعلاقة موجبة بين يقظة الضمير والقلق العام. كما أشارت نتائج دراسة (Metin, K. & Faruk, B., 2020) إلى أن انخفاض التوافق (المقبولية/الوداعة) الذي يُعد من سمات الشخصية المكونة من خمسة عوامل، والسيكوباتية والنجسية وهما من سمات الشخصية الثلاثية المظلمة، أسهموا في التنبؤ برهاب الأجانب (كراهية ومعاداة الأجانب) لدى طلاب الجامعة. وهذا يعبر عن أن سمات الشخصية المضطربة تنبئ بسلوكيات وإنفعالات (مرضية) هي كراهية ومعاداة الأفراد تجاه الآخرين. وفي ضوء تنبؤ العوامل الخمسة الكبرى بالشخصية السوية فقد أظهرت نتائج دراسة القيسي (٢٠١١) أن جميع العوامل الخمسة الكبرى كان لها إسهام دال في تكوين الشخصية المبدعة لدى عينة من طلبة جامعة بغداد ولكن بدرجات متفاوتة.

وبعض الباحثين أكدوا على أن سمات الشخصية الإيجابية والسلبية يختلف تأثيرها على سلوك الأفراد، مثل دراسة شويخ (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين المنخفضين والمرتفعين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أنماط السلوك الصحي، وأن العوامل الخمسة للشخصية تساهم في التنبؤ بالسلوك الصحي.

وأسفرت نتائج دراسة (Kajonius & Johnson, 2019) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تؤثر بشكل مباشر على سلوك الفرد واستجاباته للمواقف المختلفة وتساعد على تفسير السلوك الصادر منه.

وأوضحت نتائج دراسة (Meredith, E. D., & Fred, R. D., 2017) أن كل الأفراد لديهم إستراتيجيات حتى لو كانت غير رسمية وغير منتظمة، لذا يجب عليهم أن يسعوا للتأثير والتوقع والمبادرة بدلاً من مجرد الرد على الأحداث، وأن التخطيط الإستراتيجي الشخصي يمثل منطقياً ومنهجياً وموضوعياً نهج لتحديد سلوك الشخص في الحاضر والمستقبل. وأن الأفراد الناجحون يأخذون الوقت للتفكير بوعي في وضعهم وماذا يريدون أن يكونوا كأشخاص ثم

ينفذون البرامج والسياسات للوصول من حيث هم إلى حيث يريدون أن يكونوا في فترة معقولة من الزمن.

بناءً على ما سبق؛ تستنتج الباحثة أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمكن أن تساعد على تفسير سلوك الأشخاص الذين يخططون لتحقيق النجاح كل مجالات حياتهم، وعلى وجه الخصوص؛ الطلبة الجامعيين لديهم سمات شخصية تؤثر على سلوكياتهم وأدائهم الأكاديمي والمهتمون منهم بالتعليم يأخذون وقتاً للتفكير في حاضرهم ويخططون لمستقبلهم العلمي والمهني حتى يتمكنوا من إدارة حياتهم بشكل إيجابي، فيحددون أهدافهم التعليمية والعلمية ويبدلون قصارى جهدهم في المذاكرة والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي للوصول إلى معدلات مرتفعة تمكنهم مستقبلاً من إكمال الدراسات العليا بالجامعة أو إيجاد فرص عمل مناسبة تجعلهم يشغلون مكانة مرموقة إقتصادياً واجتماعياً وترفع من شأنهم في المجتمع، وقد أشارت نتائج دراسة (أحمد؛ العسال، ٢٠١٥) إلى أن مستوى التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى طالبات الجامعة بالحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية كان مرتفعاً، لعدد كبير منهن بلغ 55,5%. لذا يحاول البحث الحالي أن يحدد درجة الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي للكشف عن إمكانية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد. وتتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي :

ما درجة الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إنتشاراً لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد ؟
- ٢- ما أكثر أبعاد التخطيط الإستراتيجي الشخصي انتشاراً لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد ؟

- ٣- هل يختلف التخطيط الإستراتيجي الشخصي باختلاف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد ؟
- ٤- هل توجد علاقة بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي والمعدل التراكمي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد ؟
- ٥- هل يمكن التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد ؟

أهداف البحث:

- التعرف على أي العوامل الخمسة الكبرى أكثر إنتشاراً لدى عينة البحث الحالي من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد.
- التعرف على أي أبعاد التخطيط الإستراتيجي الشخصي أكثر إنتشاراً لدى عينة البحث الحالي من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد.
- معرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في القدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد.
- الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي والمعدل التراكمي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد.
- تحديد الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد.

أهمية البحث

الأهمية النظرية :

- محاولة لتأصيل مفهوم التخطيط الإستراتيجي الشخصي كمفهوم يمثل توجهاً بحثياً جديداً في المجال النفسي والإرشادي، وبالرغم من أهمية هذا المفهوم في حياة الإنسان إلا أنه لم يلقى الإهتمام الكافي في البحوث العربية والأجنبية.
- عدم توافر أي دراسة عربية أو أجنبية - في حدود علم الباحثة - تناولت العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويمثل البحث الحالي إضافة علمية للمكتبة النفسية في ذلك المجال.

- أهمية الفئة التي يتناولها هذا البحث وهي طالبات الجامعة هن أمهات المستقبل المسئولات عن تربية ونشأة جيل صاعد يبني المجتمع وفق تخطيط إستراتيجي سليم للنهوض به.

الأهمية التطبيقية :

- التحقق من إمكانية استخدام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمنبئات بالتخطيط الإستراتيجي الشخصي الذي يعد من أهم دعائم الموارد البشرية التي يكتسبها الفرد خلال حياته.
- قد تمثل نتائج البحث مقومات تساهم في إعداد برامج إرشادية لتنمية القدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى الطلبة الجامعيين لإستثمار رأس المال الإجتماعي لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة المتلاحقة والإرتقاء بالمجتمع.
- تصميم أداة لقياس التخطيط الإستراتيجي الشخصي في ضوء الأدبيات السيكلوجية القليلة المتاحة في الوقت الحالي.

مصطلحات البحث

التخطيط الإستراتيجي الشخصي personal strategic planning :

هو عملية بناء المستقبل المشرق في الأذهان ووضع الإجراءات العملية لتحقيقه، كما يعرف التخطيط الإستراتيجي الشخصي بأنه كل الأطروحات والوسائل والأفكار المتناسقة والمتكاملة التي من شأنها تحديد الأهداف والمصالح والتوجهات الشخصية وتحقيق ميزات وقدرات تنافسية من منظور عالمي للشخص، تمكنه من تحقيق غاياته عبر أحسن إستغلال للفرص والموارد، ويستجيب عبرها للمخاطر ونقاط الضعف في البيئة. (نوري، ٢٠١٨)

وتعرف الباحثة التخطيط الإستراتيجي الشخصي بأنه قدرة الشخص على التخطيط للوصول إلى أهداف شخصية مستقبلية مع الإحتفاظ بالأنشطة المهمة في حياته، وذلك بوضع خطة شخصية وتدوينها والرجوع إليها باستمرار وتقييمها وتعديلها وفقاً لتغيرات حياته، مع مراعاة الوقت المناسب لتحقيق أهدافه الشخصية في ضوء الأولويات والإمكانات المتاحة لديه من أجل نجاح عملية التخطيط. وفي ضوء هذا التعريف حددت الباحثة ثلاثة أبعاد رئيسية هي (بُعد إدارة الوقت)، (بُعد تحديد الأهداف والأولويات)، (بُعد إدارة التخطيط)

واعتمدت عليها في بناء وتصميم المقياس المستخدم في البحث الحالي ويمكن عرض هذه الأبعاد فيما يلي:

- بُعد إدارة الوقت: يقصد به قدرة الشخص على وضع جدول زمني لتنظيم الأعمال المراد القيام بها ويلتزم بالزمن المحدد لتنفيذ كل عمل بجانب تخصيص أوقات للترويح عن النفس ومتابعة هذا الجدول لتحقيق الأعمال والأنشطة المطلوبة بدقة وعناية.
- بُعد تحديد الأهداف والأولويات: يقصد به قدرة الشخص على وضع أهداف شخصية مستقبلية وتحديد خطط بديلة قصيرة المدى منبثقة من خطط طويلة المدى سعياً لتحقيق تلك الأهداف، ثم ترتيب الأعمال المطلوب إنجازها حسب أولوياتها على شكل أجزاء في عدة مراحل وفق إمكانياته المتاحة والموارد التي تساعده على تنفيذ خطته الشخصية، ومن ثم إتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق أهدافه في الحياة.
- بُعد إدارة التخطيط: يقصد به قدرة الشخص على التخطيط بنفسه لكل عمل / نشاط يقوم به مهما كانت الظروف، والإهتمام بتدوين الخطة وتقييمها والتعديل فيها باستمرار مع الاستفادة من الخطط الناجحة في تحقيق أهدافه المستقبلية في الحياة.
- ويعرف إجرائياً على أنه الدرجات التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التخطيط الإستراتيجي الشخصي (إعداد الباحثة) المستخدم في البحث الحالي.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big Five personality Factors:

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الرويتع، ٢٠٠٧) الذي تبناه البحث الحالي، وهو من أهم المقاييس التي فسرت سمات الشخصية، وهو يتكون من خمسة عوامل رئيسية وهي العصابية والإنبساطية والوداعة والتفاني والإنفتاح على الخبرة، كما يلي:

١. العصابية (N) Neuroticism

العصابية مقابل الإبتزان الانفعالي (بمعنى أن الدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على العصابية والدرجة المنخفضة تدل على الإبتزان الإنفعالي) ويتضح هذا العامل في الشخص من خلال اتصافه بالقلق، والخوف، والغضب، والعدوانية، ومراقبة الذات، والإحراج، والاندفاعية، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر بالعجز أو اليأس والإتكال، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات.

وتُعرف الباحثة عامل العصابية إجرائياً على أنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس الفرعي الخاص بالعصابية.

٢. الإنبساطية (E) Extraversion

الإنبساط مقابل الإنطواء (بمعنى أن الدرجة المرتفعة على هذا العامل تدل على الإنبساط والدرجة المنخفضة تدل على الإنطواء) ويتضح هذا العامل من خلال إتصاف الشخص بالمودة، والحيوية، والاجتماعية، وتكون انفعالاته إيجابية؛ حيث يشعر بالبهجة والسعادة وسرعة الضحك والإبتسام والتفاؤل، وأيضاً يميل إلى توكيد الذات، والبحث عن الاستثارة.

وتُعرف الباحثة عامل الإنبساطية إجرائياً على أنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس الفرعي الخاص بالإنبساطية.

٣. الوداعة (A) Agreeableness

يتضح هذا العامل من خلال إتصاف الشخص بالثقة بنفسه وبالأخرين، والميل إلى مشاركتهم وجدانياً في السراء والضراء، ويميل أيضاً إلى الإيثار والتعاون والإستقامة؛ أي الصراحة والمباشرة، وأيضاً التوسع والإذعان والمرونة في الرأي.

وتُعرف الباحثة عامل الوداعة إجرائياً على أنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس الفرعي الخاص بالوداعة.

٤. التفاني (C) Conscientiousness

يتضح هذا العامل من خلال إتصاف الشخص بالكفاءة، والتصرف بحكمه مع مواقف الحياة، والتنظيم والتأني؛ أي التفكير قبل القيام بأي فعل أو إتخاذ قرار، والإلتزام بالواجبات، والسعي إلى الإنجاز والإنضباط.

وتُعرف الباحثة عامل التفاني إجرائياً على أنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس الفرعي الخاص بالتفاني.

٥. الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience

يتضح هذا العامل من خلال إتصاف الفرد بكثرة الخيال والطموحات، وكثرة أحلام اليقظة، والانفتاح العقلي والفتنة، وعدم الجمود والميل إلى الإبتكار، ومشاعره أقوى من الآخرين، ويتمتع بحس جمالي بارز وتذوق في جميع الفنون، وأيضاً الإلتزام بالقيم، والرغبة

في تجديد الأنشطة والإهتمامات، والتخلص من الروتين اليومي. (الرويتع، ٢٠٠٧ ؛ الأنصاري، ٢٠٠٢).

وتُعرف الباحثة عامل الإنفتاح على الخبرة إجرائياً على أنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس الفرعي الخاص بالإنفتاح على الخبرة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية : يقتصر البحث الحالي على دراسة الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي.
- الحدود البشرية : يقتصر تطبيق أداتي البحث الحالي على طالبات جامعة الملك خالد بالسعودية
- الحدود المكانية : يقتصر تطبيق البحث الحالي على كلية التربية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية : تطبيق أداتي البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢١ م / ١٤٤٢ هـ.

منهجية البحث:

المنهج المستخدم : يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الإرتباطي، ذلك لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من طالبات كلية التربية للبنات بأبها بجامعة الملك خالد - السعودية، وعددهم (٥٢٤) في العام الجامعي ٢٠٢١ م / ١٤٤٢ هـ.

عينة البحث:

شملت عينة البحث عینتين هما: عينة الكفاءة السيكمترية للأدوات وعينة البحث الأساسية، وقد بلغ عدد عينة الكفاءة السيكمترية (٦٧) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من طالبات المستوى الخامس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، تراوحت أعمارهن ما بين (٢٠ - ٢٥) سنة، وبلغ متوسط أعمارهن الزمنية (20,84) سنة بإنحراف معياري (1,01). وتكونت عينة البحث الأساسية من (١٢٠) طالبة من طالبات المستوى الخامس بقسم علم النفس بكلية التربية للبنات بأبها بجامعة الملك خالد، حيث تقوم الباحثة بالتدريس الجامعي

لجميع شعب هذا المستوى بقسم علم النفس، وتراوحت أعمارهن ما بين (٢٠ - ٢٥) وبلغ متوسط أعمارهن الزمنية (20,80) سنة بإنحراف معياري (0,97).

أدوات البحث:

١- مقياس التخطيط الإستراتيجي الشخصي:

وصف المقياس:

- بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة مثل دراسة (عبيد؛ الزبون؛ مرعي، ٢٠١٨)، (Osinski, M. , et al. , ٢٠١٣) ، (Meredith, E., & Fred, R., 2017) ، (العسال ؛ أحمد، ٢٠١٥)، (Spidal, D., 2007) تمكنت الباحثة من تصميم هذا المقياس وصياغة عباراته والتأكد من أنه يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة ومناسبة للبيئة السعودية وتطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية في البحث الحالي، حيث قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس وفقاً للتعريف الإجرائي للتخطيط الإستراتيجي الشخصي من خلال مراجعة تلك الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت هذا المفهوم والمقاييس المستخدمة لقياسه، وحددت الأبعاد الرئيسية التي اشتمل عليها المقياس المستخدم في البحث الحالي .

- ثم قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس التي تندرج تحت كل بعد، حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠) عبارة تندرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية هي: (بُعد إدارة الوقت ويشمل ٥ عبارات)، (بُعد تحديد الأهداف والأولويات ويشمل ٨ عبارات)، (بُعد إدارة التخطيط ويشمل ٧ عبارات). علماً جميع العبارات موجبة. والجدول (١) يوضح الصورة النهائية للمقياس كما يلي:

جدول (١)

الصورة النهائية لمقياس التخطيط الإستراتيجي الشخصي

م	البُعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	بُعد إدارة الوقت	١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥	٥
٣	بُعد تحديد الأهداف والأولويات	٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣	٨
٤	بُعد إدارة التخطيط	١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠	٧
	المجموع		٢٠

تصحيح المقياس :

تم تحديد الأوزان المتدرجة الخاصة بالإجابة عن عبارات المقياس على النحو التالي: استخدمت الباحثة طريقة "ليكرت" لوضع عبارات المقياس في قائمة تحتوي على ميزان تقدير ثلاثي متدرج للإجابة على كل عبارة، شملت: أوافق (٣ درجات) - أحياناً (٢ درجات) - لا أوافق (١ درجة). بحيث تكون الدرجة العليا على المقياس (٦٠) وتشير إلى ارتفاع درجة القدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى طالبات قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك خالد بالسعودية، وتكون الدرجة الصغرى (٢٠) وتشير إلى انخفاض درجة القدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لديهن.

الخصائص السيكومترية لمقياس التخطيط الإستراتيجي الشخصي :**صدق المقياس :****أولاً: صدق المحكمين (صدق المحتوى):**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٩) من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتخطيط التربوي والإدارة، لإبداء آراءهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملائمة الفقرات وصدقها ومناسبتها لكل بعد، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها، وملائمة المقياس للبيئة السعودية، من أجل صلاحية المقياس للتطبيق. وفي ضوء آراءهم وتوجيهاتهم تم إجراء التعديلات الطفيفة حتى خرج المقياس بصورته النهائية من (٢٠) عبارة للتطبيق على عينة البحث الحالي.

ثانياً: صدق الإتساق الداخلي :

في هذه الطريقة تم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس وحساب قيمة معامل الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض، لذلك تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون للتحقق من صدق الإتساق الداخلي والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه لمقياس التخطيط الإستراتيجي الشخصي (ن=٦٧)

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط (ر)
١	**٠.٦٦٥	١١	**٠.٧٤٧
٢	**٠.٤٨٥	١٢	**٠.٧٢١
٣	**٠.٦٤٨	١٣	**٠.٧١٠
٤	**٠.٦٥٨	١٤	**٠.٧٦٠
٥	**٠.٦٩٥	١٥	**٠.٦٢٣
٦	**٠.٥٨٢	١٦	**٠.٦٣٢
٧	**٠.٦٠٠	١٧	**٠.٧٩٣
٨	**٠.٦٩٥	١٨	**٠.٧٣٨
٩	**٠.٦٥٧	١٩	**٠.٦٦٧
١٠	**٠.٧٥٧	٢٠	**٠.٦٤٧

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول (٢) أن جميع قيم معامل الارتباط دالة عند (٠.٠١)، حيث تراوحت القيم بين (٠.٤٨٥ - ٠.٧٩٣)، مما يدل على تمتع مقياس التخطيط الاستراتيجي الشخصي بالصدق.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التخطيط الاستراتيجي الشخصي (ن=٦٧)

الدرجة الكلية	إدارة التخطيط	تحديد الأهداف والأولويات	إدارة الوقت	الأبعاد
			-	إدارة الوقت
		-	**٠.٦٠٩	تحديد الأهداف والأولويات
	-	**٠.٥٨٣	**٠.٥٠١	إدارة التخطيط
-	**٠.٨٤٠	**٠.٨١٤	**٠.٦٢٠	الدرجة الكلية

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول (٣) أن جميع قيم معامل الارتباط دالة عند (٠.٠١)، حيث تراوحت القيم بين (٠.٥٠١ - ٠.٨٤٠)، وهذا يؤكد صدق مقياس التخطيط الاستراتيجي الشخصي.

ثالثاً: صدق المقارنة الطرفية:

يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي الدرجة، حيث يتم ترتيب درجات أفراد العينة ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً ثم تحديد الإرباعي الأعلى (درجات الأفراد مرتفعي الدرجة في المقياس) والإرباعي الأدنى (الأفراد منخفضي الدرجة في المقياس)، والمقارنة بين متوسطات الإرباعي الأعلى والأدنى وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لمقياس التخطيط الاستراتيجي الشخصي (ن=٦٧)

الأبعاد	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
بُعد إدارة الوقت	الإرباعي الأدنى	١٨	٩.٦١	٠.٩٢	١٧.٥٨	٠.٠١
	الإرباعي الأعلى	١٨	١٤.١١	٠.٥٨		
بُعد تحديد الأهداف والأولويات	الإرباعي الأدنى	١٨	١٧.٦١	١.٥٨	١٢.٧٩	٠.٠١
	الإرباعي الأعلى	١٨	٢٢.٨٩	٠.٧٦		
بُعد إدارة التخطيط	الإرباعي الأدنى	١٨	١٥.٠٦	١.٧٦	١١.٢٤	٠.٠١
	الإرباعي الأعلى	١٨	١٩.٩٤	٠.٥٤		
الدرجة الكلية	الإرباعي الأدنى	١٨	٤٤.٠٦	٣.٥١	١٢.٢١	٠.٠١
	الإرباعي الأعلى	١٨	٥٥.٢٢	١.٦٦		

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق بين الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على تمتع المقياس بوحدة من الخصائص السيكومترية للمقياس الجيد وهي قدرته على التمييز بين الأفراد، وهذا يؤكد تمتع مقياس التخطيط الاستراتيجي الشخصي بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس التخطيط الاستراتيجي الشخصي، تم حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، باستخدام معادلة سبيرمان - برون، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التخطيط الاستراتيجي الشخصي (ن=٦٧)

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا	قيمة معامل الارتباط بين الجزئين	ثبات التجزئة النصفية
بُعد إدارة الوقت	٥	٠.٧٠٣	٠.٦٠١	٠.٧٥١
بُعد تحديد الأهداف والأولويات	٨	٠.٧٤٦	٠.٥٧٢	٠.٧٢٧
بُعد إدارة التخطيط	٧	٠.٧١٤	٠.٦٠٤	٠.٧٥٣
الدرجة الكلية	٢٠	٠.٧١٨	٠.٦١٥	٠.٧٦١

ينضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات ألفا وثبات التجزئة النصفية مرتفعة، وتعد هذه القيم مقبولة، مما يدل على تمتع مقياس التخطيط الاستراتيجي الشخصي بدرجة عالية من الثبات.

١ - مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (إعداد/ الرويتع ٢٠٠٧):

- أعد الرويتع (٢٠٠٧) قائمة أطلق عليها اسم "العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية"، وهي أول أداة موضوعية صممت على المجتمع السعودي، وقد خصص الرويتع مقياساً للإناث ومقياساً للذكور. وسوف تستخدم الباحثة القائمة الخاصة بالإناث فقط.
- قائمة عوامل الشخصية السعودية الخمسة للإناث (إعداد: الرويتع ٢٠٠٧):
تهدف هذه القائمة إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال (٩٥) بنداً، موزعة على خمسة عوامل وهي العصابية، التفاني، الانبساطية، الوداعة، الانفتاح على الخبرة، والجدول (٦) يوضح هذه العوامل:

جدول (٦)

يوضح عوامل الشخصية السعودية الخمسة للإناث

عدد البنود	أرقام البنود في المقياس	العوامل الخمسة
٢٠	٤١-٦١-٨٦-١-٧١-٥٦-١١-٣٦-٤٦-١٦-٦٦-٢٦-٦-٣١ ٥-٨١-٧٦-٢١-١٥-١٠	العصابية
٢٠	٢٩-١٩-٨٤-٧٤-٤٩-٦٩-٧٩-٩٤-٨٩-٩١-٦٤-٩-١٤-٥٩ ٣٩-٣٤-٥٤-٣٧-٢٤-٤	التفاني
١٩	٢٢-٢٧-٨٧-٥٧-٩٢-٤٢-٧٢-٦٧-١٢-٤٧-٧-٣٢-١٧-٦٢ ٢٥-٧٧-٥٢-٢-٨٢	الانبساطية
٢٠	١٣-٣٣-٣٠-٤٤-٤٨-٤٣-٥٣-١٨-٩٣-٦٣-٥٨-٢٨-٨٣ ٨-٦٨-٨٨-٧٣-٧٨-٣-٢٣	الوداعة
١٦	٢٠-٣٥-٣٨-٤٥-٦٥-٧٠-٧٥-٨٥-٥١-٩٠-٦٠-٩٥-٨٠ ٥٠-٤٠-٥٥	الانفتاح على الخبرة
٩٥	المجموع	

ملاحظة: الفقرات التي تحت أرقامها خط (سالبة) تصحح بالعكس.

تصحيح المقياس:

طريقة الإجابة كانت وفق مدرج خماسي يمتد من لا تنطبق أبداً إلى تنطبق دائماً ولجعل الإجابة أكثر يسراً ودقة، تم وضع أرقام مقابل كل اختيار: لا تنطبق أبداً "صفر" وتنطبق دائماً "٤". (الرويتع، ٢٠٠٧: ١٠) مع ملاحظة وجود علامة (-) تحت أرقام بعض الفقرات ويعني ذلك أن الفقرة تشير إلى أن السمة عكسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة السعودية:

قام معد المقياس الرويتع (٢٠٠٧) بحساب معاملات ثبات القائمة على عينة بلغت (٨٥١) طالبة بجامعة الملك سعود بطريقتين هما:

١- معامل ألفا كرونباخ وكانت معاملات الثبات لكل عامل كالآتي: العصائية = (٠,٨٩) التفاني = (٠,٩٠) الانبساطية = (٠,٨٦) الوداعة = (٠,٨٢) الانفتاح على الخبرة = (٠,٨٢).

٢- إعادة الاختبار على عينة بلغت (٤٤) طالبة، وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين، فوجد أن معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لهؤلاء الطالبات في التطبيقين كالآتي: العصائية = (٠,٩٢) التفاني = (٠,٧٥) الانبساطية = (٠,٩٢) الوداعة = (٠,٨٤) الانفتاح على الخبرة = (٠,٨٦).

وبالتالي فالمقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة. لذلك اعتمدت الباحثة على هذه الأداة نظراً لتمتعها بخصائص سيكومترية مناسبة ومقبولة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية في البحث الحالي بحساب الصدق والثبات كما يلي:

أولاً: الصدق:

صدق المقارنة الطرفية: يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي الدرجة، حيث يتم ترتيب درجات أفراد العينة ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً، ثم تحديد الإرباعي الأعلى (درجات الأفراد مرتفعي الدرجة في المقياس) والإرباعي الأدنى (الأفراد منخفضي الدرجة في المقياس) والمقارنة بين متوسطات الإرباعي الأعلى والأدنى وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، لذلك تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

دلالة الفرق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للإناث (ن=٦٧)

المكون	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العصابية	الإرباعي الأدنى	١٨	٣٨.٩٤	٣.٣٥	١٦.٧٠	٠.٠١
	الإرباعي الأعلى	١٨	٥٤.٥٦	٢.١٢		
التفاني	الإرباعي الأدنى	١٨	٤١.٢٨	٣.٤٦	١٤.٨٣	٠.٠١
	الإرباعي الأعلى	١٨	٥٧.٠٦	٢.٩٠		
الإنبساطية	الإرباعي الأدنى	١٨	٣٤.٧٢	٢.٤٢	١٨.٣٣	٠.٠١
	الإرباعي الأعلى	١٨	٥١.٥٠	٣.٠٣		
الوداعة	الإرباعي الأدنى	١٨	٣٨.٤٤	٣.٠٧	١٣.٦٥	٠.٠١
	الإرباعي الأعلى	١٨	٥٤.٩٤	٤.١١		
الإنفتاح على الخبرة	الإرباعي الأدنى	١٨	٣٣.٠٦	٢.٧١	١٦.٨١	٠.٠١
	الإرباعي الأعلى	١٨	٤٦.٥٦	٢.٠٦		

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق بين الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على تمتع المقياس بوحدة من الخصائص السيكومترية للمقياس الجيد وهي قدرته على التمييز بين الأفراد، ومن ثم صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ثانياً: الثبات:

للتحقق من ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، تم حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، باستخدام معادلة سبيرمان - برون، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية
لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن=٦٧)

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا	قيمة معامل الارتباط بين الجزئين	ثبات التجزئة النصفية
العصابية	٢٠	٠.٧٩٤	٠.٥٨٨	٠.٧٤٠
التفاني	٢٠	٠.٧٤٩	٠.٥٦٧	٠.٧٢٤
الانبساطية	١٩	٠.٨٤١	٠.٦٣٨	٠.٧٧٩
الوداعة	٢٠	٠.٨٦٨	٠.٥٧٠	٠.٧٢٦
الإنفتاح على الخبرة	١٦	٠.٧٢٢	٠.٥٩٨	٠.٧٤٨

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معاملات ألفا وثبات التجزئة النصفية مرتفعة، وتعد هذه القيم مقبولة مما يدل على ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وبناء على ما سبق من معالجات إحصائية أثبتت أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة للتطبيق على عينة البحث الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، الوزن النسبي، معامل الارتباط لبيرسون، معامل ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، واختبار فريدمان (كا٢)، أسلوب الإنحدار المتعدد.

نتائج البحث ومناقشتها:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص "ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إنتشاراً لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد؟"

للإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات الطالبات على كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة، واختبار فريدمان (كا٢) والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

يوضح المتوسط الحسابي والوزني والانحراف المعياري لمعرفة أكثر العوامل الخمسة الكبرى إنتشاراً لدى طالبات عينة البحث الحالي (ن = ١٢٠)

الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	مستوى	قيمة ت	الترتيب	قيمة كا٢ ودالاتها
العصابية	٢٠	٤٦.٩٨	٧.٠٢	٢.٣٥	مرتفع	**٧٣.٣٠	٤	**١٨٤.٥٩
التفاني	٢٠	٤٨.٧٩	٧.٢٩	٢.٤٤	مرتفع	**٧٣.٢٧	٢	
الإنبساطية	١٩	٤٣.٣٨	٧.٢٦	٢.٢٨	متوسط	**٦٥.٤٣	٥	
الوداعة	٢٠	٤٧.٢٨	٧.٣٣	٢.٣٦	مرتفع	**٧٠.٦٣	٣	
الإفتتاح على الخبرة	١٦	٣٩.٤٧	٥.٨٤	٢.٤٧	مرتفع	**٧٤.٠٧	١	

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (٩) دلالة اختبار "ت" عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ المتوسط الوزني للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية المتمثلة في (العصابية - التفاني - الوداعة - الإفتتاح على الخبرة) لإستجابات أفراد عينة البحث من الطالبات على الترتيب (٢.٣٥ ،

٢.٤٤، ٢.٣٦، ٢.٤٧)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة المرتفعة لمقياس ليكرت الخماسي، في حين بلغ متوسط الإنبساطية (٢.٢٨) وهو يقع في فئة الإستجابة المتوسطة. أيضاً توجد فروق دالة إحصائية في الأهمية النسبية للعوامل الخمسة الكبرى لدى أفراد عينة البحث عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث أن أكثر العوامل إنتشاراً كان عامل الإنفتاح على الخبرة، يليه عامل التفاني، ثم الوداعة، ثم العصابية وأخيراً عامل الإنبساطية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إنتشاراً هو عامل الإنفتاح على الخبرة، يليه بقية العوامل الخمسة الكبرى (التفاني والوداعة والعصابية) على التوالي بمستوى مرتفع لدى طالبات عينة البحث الحالي، ويعزى ذلك إلى إهتمامات وثقافة المجتمع المتطورة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، أدت إلى ظهور سمات عامل الإنفتاح على الخبرة لدى هؤلاء الطالبات، مثل زيادة طموحن العلمي لتحقيق مكانة مرموقة في المجتمع، وحرصهن على الإنفتاح العقلي ورغبتهن في تجديد أنشطتهن للتخلص من الروتين اليومي ومعرفة كل جديد والإبتكار في الأفكار والسعي بكل وسائل التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التقدم التكنولوجي في العصر الحالي، بجانب تمتعهن بسمات عوامل (التفاني والوداعة والعصابية) مثل التصرف بحكمة في المواقف الحياتية والكفاح والمثابرة وتحديد أهدافهن في الحياة والتخطيط بجدية لتحقيقها والتروي في إتخاذ القرارات والتفكير قبل القيام بأي عمل لإنجازه بأفضل ما يمكن، كل ذلك أدى إلى شعورهن بالثقة بالنفس والكفاءة والإبداع والتروي في التعامل مع الآخرين والأخذ بالعمو والتواضع وإعتدال الرأي والجاذبية الاجتماعية، بالإضافة إلى أن هؤلاء الطالبات يتصفن بركة المشاعر فهن يتأثرن في بعض المواقف مثل الاختبارات لحرصهن على إجتيازهما بأعلى الدرجات وتحقيق معدلات تراكمية مرتفعة فيشعرن بقلق وخوف ويزداد توترهن خلال فترة الاختبارات بجانب عدم قدرتهن على تحمل الضغوط أحياناً. أما عامل الإنبساطية كان متوفر فيهن بدرجة متوسطة لذلك فهو أقل إنتشاراً لديهن، ويرجع ذلك لأن هؤلاء الطالبات نشأن في المجتمع السعودي الذي تتسامى فيه القيم الإسلامية التي تجعل التنشئة الاجتماعية تضع قيود على سلوكياتهن مع الطبيعة المتحفظة لديهن، فكل ذلك يجعلهن أقل إندفاعاً ولا يتصرفن بسرعة، وإنما تصرفاتهن فيها تأتي وحدود قيمية، لذلك جاء عامل الإنبساطية بمستوى متوسط لدى طالبات عينة البحث الحالي.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من رمضان (٢٠٢٠)، الحميري ؛ زوير (٢٠١٨) في أن الإناث أكثر ميلاً للإنتفاع على الخبرة وهو أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة شطناوي ؛ الزيادات (٢٠٢١) بأن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من حيث الإنتشار كان عامل يقظة الضمير (التفاني)، وأقلها إنتشاراً عامل العصابية لدى طلبة الجامعة، ودراسة بركات ؛ العنزي (٢٠١٦) التي أظهرت أن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من حيث الإنتشار كان عامل الإنبساطية، وأقلها إنتشاراً عامل الإنفتاح على الخبرة.

** النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص "ما أكثر أبعاد التخطيط الإستراتيجي الشخصي انتشاراً لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد؟"

للإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، وتم إستخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة، واختبار فريدمان (كا) والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

يوضح المتوسط الحسابي والوزني والانحراف المعياري لمعرفة

أكثر أبعاد التخطيط الإستراتيجي الشخصي انتشاراً لدى طالبات عينة البحث الحالي (ن = ١٢٠)

الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	مستوى	قيمة ت	الترتيب	قيمة كا ودلالاتها
إدارة الوقت	٥	١٢.٠٦	١.٨٤	٢.٤١	مرتفع	**٧١.٨٢	٣	
تحديد الأهداف والأولويات	٨	٢٠.٦٠	٢.٢٨	٢.٥٨	مرتفع	**٩٩.١٢	١	**٢٢١.٤٣
إدارة التخطيط	٧	١٧.٩٥	١.٩١	٢.٥٦	مرتفع	**١٠٢.٧٦	٢	

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٠) دلالة اختبار "ت" عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث بلغ المتوسط الوزني للأبعاد (إدارة الوقت - تحديد الأهداف والأولويات - إدارة التخطيط) لإستجابات الطالبات أفراد عينة البحث الحالي على الترتيب (٢.٤١، ٢.٥٨، ٢.٥٦)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة المرتفعة، كما توجد فروق دالة إحصائياً في الأهمية النسبية لأبعاد التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث أن

أكثر الأبعاد انتشاراً هو بعد تحديد الأهداف والأولويات يلية إدارة التخطيط وأخيراً إدارة الوقت وذلك بمستوى مرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات عينة البحث الحالي يتمتعن بمستوى مرتفع من التخطيط الإستراتيجي الشخصي، فلديهن القدرة على نهج سلوك شخصي لحاضرهن ومستقبلهن، وذلك بقدرتهن على وضع أهداف شخصية مستقبلية ويقمن بالتفكير والتخطيط للوصول إلى تلك الأهداف ووضع الاحتمالات الممكنة وإبداع الوسائل والأدوات اللازمة مع ترتيب أعمالهن وإنجازها حسب أولوياتها على مراحل متعددة وفق إمكانياتهن ومواردهن المتاحة، وفي ضوءها يتخذن قرارات مناسبة تساعدن على تنفيذ خططهن الشخصية التي يضعونها لأنفسهن ويدونون تلك الخطة ويقيمونها باستمرار ويعدلون فيها حسب ظروفهن ولكنهن عندما يضعن جدول زمني لتنفيذ هذه الخطة أحياناً يلتزم به وأحياناً لا يلتزم بتوقيت محدد ولكن يقمن بتنفيذ أعمالهن بدقة وعناية وفقاً لظروفهن الخاصة.

وتعزى هذه النتيجة لحرص هؤلاء الطالبات على تحقيق معدلات أكاديمية مرتفعة لتفتح لهن آفاق مستقبلية تساهم في تحقيق ذواتهن حتى يشعرن بالرضا عن أنفسهن ويعشن حياة سعيدة، ومن ثم إنعكاس ذلك على الإرتقاء بالمجتمع أكثر وأكثر والمساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وفي نطاق ذلك؛ أوضح حسين (٢٠٠٢) أن التخطيط الإستراتيجي هو مستوى من التفكير والتخطيط يساعدنا على الوصول إلى ما ينبغي أن يكون، ويضعنا أمام الممكن من الأهداف، وأمام طرق العمل ومسارته لتغيير الواقع ويساعدنا على طرح الإحتمالات الممكنة وإبداع الوسائل والأدوات اللازمة، ويتجه بنا إلى طرح الواقع، وإلى مواجهة التغيير فيه عن طريق الموازنة بين البدائل واختيارات متعددة ويضعنا أمام الإمكانيات والقيود والموارد التي تؤثر على عملية الموازنة بين البدائل والاختيار بينها.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (٢٠١٧) Meredith, E. D., & Fred, R. D., في أن الأفراد لديهم إستراتيجية للتخطيط بشكل غير رسمي وغير منتظمة، وأن التخطيط الإستراتيجي الشخصي يمثل منطقياً ومنهجياً وموضوعياً نهج جديد لتحديد سلوك الشخص في الحاضر والمستقبل، كما تتفق جزئياً مع دراسة أحمد؛ العسال (٢٠١٥) التي أظهرت أن التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى طالبات الجامعة جاء بمستوى مرتفع،

ولكنها تختلف معها في إدارة الوقت الذي حصل على الترتيب الأول لدى طالبات عينتها، في حين حصل على الترتيب الأخير في نتيجة البحث الحالي.

** النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي ينص "هل يختلف التخطيط الإستراتيجي الشخصي باختلاف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد؟" وللإجابة على هذا السؤال تم إختبار الفرضية الإحصائية التالية:

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد".

لإختبار صحة هذه الفرضية تم إستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، والجدول

(١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى طالبات عينة البحث الحالي (ن=١٢٠)

عوامل الشخصية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإرتداد المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العصابية	منخفضة العصابية	٤٧	٥٠.٠٤	٤.٣٥	١.١١٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	مرتفعة العصابية	٧٣	٥٠.٩٧	٤.٥٥		
التفاني	منخفضة التفاني	٤٠	٤٩.٠٢	٤.٤٠	٢.٨١٩	دالة عند ٠.٠١
	مرتفعة التفاني	٨٠	٥١.٤٠	٤.٣٣		
الإنبساطية	منخفضة الإنبساطية	٧١	٥٠.٠١	٤.٣٦	١.٧٦٦	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	مرتفعة الإنبساطية	٤٩	٥١.٤٧	٤.٥٥		
الوداعة	منخفضة الوداعة	٤٧	٤٨.٦٨	٤.٦٣	٤.٠١٨	دالة عند ٠.٠١
	مرتفعة الوداعة	٧٣	٥١.٨٥	٣.٩٣		
الإنتفاع على الخبرة	منخفضة الإنتفاع	٦٢	٤٩.٨٤	٤.٤٩	١.٩٧١	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	مرتفعة الإنتفاع	٥٨	٥١.٤٣	٤.٣٥		

يتضح من بيانات الجدول (١١) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠.٠١) في عاملي (الوداعة والتفاني)، حيث بلغت قيم النسبة التائية المحسوبة لهما (٢.٨١٩ - ٤.٠١٨) وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي عاملي (الوداعة و التفاني) في القدرة على التخطيط الإستراتيجي

الشخصي لدى طالبات العينة الحالية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح مرتفعي سمات الوداعة والتفاني، وهذا يوضح أن التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى طالبات العينة الحالية يختلف باختلاف بعض العوامل الكبرى للشخصية المتمثلة في عاملي (الوداعة والتفاني) عند مستوى دلالة (٠.٠١). في حين أن قيم "ت" في بقية العوامل الخمسة الكبرى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي عوامل (العصابية، الإنبساطية، الإنفتاح على الخبرة) في القدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى هؤلاء الطالبات، وهذا يعني أن التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى طالبات العينة الحالية لا يختلف باختلاف بقية العوامل الكبرى للشخصية المتمثلة في (العصابية - الإنبساطية - الإنفتاح على الخبرة). مما يشير إلى قبول جزئي للفرض "لا توجد فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد".

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات العينة اللاتي يتمتعن بمستوى مرتفع من "الوداعة" حيث شعورهن بالثقة بالنفس والكفاءة والإبداع والإعتدال والتواضع والتعاون والتعاطف مع الآخرين والثقة فيهم والتروي في المعاملة معهم، ومراعاة مصالحهم، أيضاً يتمتعن بمستوى مرتفع من "التفاني" حيث التصرف الحكيم في المواقف الحياتية والبراعة والكفاح والطموح والمثابرة والإجتهد والتدعيم الذاتي من أجل الإنجاز والتفكير قبل القيام بأي فعل والتروي في إتخاذ القرارات والتحلي بيقظة الضمير والقيم الأخلاقية والإهتمام بتحديد أهدافهن في الحياة والتخطيط لتحقيقها بجدية، ترتفع قدرتهن على التخطيط الإستراتيجي الشخصي، حيث أنهن يفهن واقع حياتهن ويدرسن مستقبلهن فيضعن أهدافهن المستقبلية ويعملن بجدية من أجل تحقيقها، ويخططن لكل شيء في حياتهن ويحسبن كل تصرفاتهن وتعاملهن مع الآخرين ويتحملن مسؤولية حياتهن حتى يحققن أهدافهن الشخصية في ضوء الإمكانيات والموارد المتاحة لديهن وإتخاذ القرارات التي تساعدن على تنفيذ خططهن الشخصية وتقييمها أول بأول وتعديلها حسب ظروفهن مع متابعتن تحقيق أعمالهن والأنشطة المطلوبة منهن بدقة وعناية حتى يتمكن من تحقيق أهدافهن في الحياة. وهؤلاء يختلفن عن الطالبات اللاتي

يتضمن بإنخفاض عاملي "الوداعة" و "التفاني" لأنهن غير قادرات على التخطيط الإستراتيجي الشخصي.

وفي هذا الصدد؛ أوضح (السبعوي، ٢٠٠٣) أن التخطيط هو بداية الطريق نحو الهدف المحدد كما أنه يسبق كافة الأنشطة وعليه تتوقف كل النشاطات الأخرى، كما أشار (أبو صالح، ٢٠١١) أن من أهم مزايا التخطيط الإستراتيجي الشخصي الجراءة ومراعاة مصالح الآخرين. أيضاً ذكر(نوري، ٢٠١٨) أن المخطط الإستراتيجي الناجح يمتلك قوة قراءة المستقبل أو الحدس، ويُقيم النتائج التي سيحصل عليها في ذلك الوقت، هل هي ذات قيمة في المستقبل وتستحق عناء العمل بجد، أم أنه يجب تغيير الهدف بناءً على دراسة المستقبل وليس دراسة الواقع.

وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع ما أشارت إليه دراسة (شويخ، ٢٠١٢) في وجود فروق دالة إحصائياً بين المنخفضين والمرتفعين في العوامل الخمسة للشخصية على (أنماط السلوك الصحي)، نظراً لأن النتيجة الحالية أظهرت فروق دالة إحصائياً بين المنخفضين والمرتفعين في بعض العوامل الخمسة للشخصية على التخطيط الإستراتيجي الشخصي الذي يعتبر سلوكاً صحياً ينتهجه الشخص لتحقيق أهدافه في الحاضر والمستقبل، وذلك لصالح مرتفعي السمات. أيضاً هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Spidal, D.,2007) بأن التخطيط الإستراتيجي الشخصي هو فرصة ليتولى الفرد مسؤولية حياته ويحقق التوازن في كل مجالات حياته.

**** النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:**

والذي ينص "هل هناك علاقة بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي والمعدل التراكمي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد؟" ولإجابة على هذا السؤال تم إختبار الفرضية الإحصائية التالية:

"لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات العينة الحالية في التخطيط الإستراتيجي الشخصي والمعدل التراكمي".

لإختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين المعدل التراكمي وبين الأبعاد
والدرجة الكلية لمقياس التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى طالبات عينة البحث الحالي (ن=١٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	المعدل التراكمي الأبعاد
٠.٠١	٠.٥٠٣	إدارة الوقت
٠.٠١	٠.٦١٠	تحديد الأهداف والأولويات
٠.٠١	٠.٦٥٧	إدارة التخطيط
٠.٠١	٠.٧٩٨	الدرجة الكلية

* دالة عند (٠.٠١)

يتضح من بيانات الجدول (١٢) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي (الأبعاد والدرجة الكلية) والمعدل التراكمي لدى طالبات العينة الحالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على الترتيب (٠.٥٠٣، ٠.٦١٠، ٠.٦٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١). وذلك يدل على أنه كلما كانت الطالبة تتمتع بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي بدرجة مرتفعة، كلما كان المعدل التراكمي لديها مرتفع. بذلك تم رفض الفرض الصفري "لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات العينة الحالية في التخطيط الإستراتيجي الشخصي والمعدل التراكمي"، والذي تم إفتراضه في البحث الحالي، نظراً لعدم وجود أي دراسة عربية أو أجنبية تناولت هذا الفرض - في حدود علم الباحثة - حيث أن نتيجة البحث الحالي أظهرت وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي والمعدل التراكمي لدى طالبات قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبة القادرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي من أجل تحقيق أهداف شخصية مستقبلية مع الإحتفاظ بالأنشطة المهمة في حياتها، وذلك بوضع خطة شخصية وتدوينها والرجوع إليها باستمرار وتقييمها وتعديلها وفقاً لظروفها الخاصة، والإلتزام بجدول زمني تضعه لنفسها حتى تتمكن من تنفيذ خطتها وإنجاز كل المهام والأنشطة والتكليفات الدراسية واجتياز الاختبارات الفصلية والنهائية بالدرجات النهائية، كل هذا يؤدي إلى إرتفاع معدلها التراكمي وتميزها علمياً، ومن ثم تحقيق أهدافها المستقبلية المتعلقة بالمعدل التراكمي المرتفع مثل الإلتحاق بالدراسات العليا أو الإلتحاق بعمل مرموق يتطلب معدل تراكمي مرتفع في دراستها الجامعية. في حين أن الطالبة التي لم تهتم بالتخطيط

الإستراتيجي الشخصي حققت معدل تراكمي منخفض، وهذا يؤكد العلاقة الإرتباطية الموجبة بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي والمعدل التراكمي.

** النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

والذي ينص "هل يمكن التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد؟" وللإجابة على هذا السؤال تم إختبار الفرضية الإحصائية التالية:

"يختلف الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى طالبات الجامعة".

لإختبار صحة هذه الفرضية تم إستخدام معامل الإرتباط لبيرسون بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتخطيط الإستراتيجي الشخصي (كأبعاد ودرجة كلية)، ثم تحليل الإنحدار المتعدد لمعرفة مدى مساهمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتخطيط الإستراتيجي الشخصي، الجدولان (١٣) (١٤) يوضحا ذلك:

جدول (١٣)

يوضح العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التخطيط الاستراتيجي الشخصي (ن = ١٢٠)

الأبعاد العوامل	إدارة الوقت	تحديد الأهداف والأولويات	إدارة التخطيط	الدرجة الكلية
العصابية	٠.١٣٥	٠.١٧٧	٠.١٥٤	٠.١١١
التفاني	**٠.٥٥٣	**٠.٦٧٦	**٠.٧٤١	**٠.٨٨٨
الإنبساطية	٠.١٦٩	*٠.٢٢٦	٠.١٧٢	**٠.٢٥٨
الوداعة	**٠.٥٢٦	**٠.٥٦٣	**٠.٦١٠	**٠.٧٦٣
الإنفتاح على الخبرة	٠.٠٦٢	*٠.٢١٢	**٠.٢٦٥	**٠.٢٤٧

* دالة عند ٠.٠٥

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول (١٣) ما يلي:

- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً (قوية) بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي وعامل التفاني حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠.٠٨٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك يدل على أنه كلما إتصف الفرد بالتفاني أي بالكفاءة، والتصرف بحكمه مع مواقف الحياة، والتنظيم والتأني، أي التفكير قبل القيام بأي فعل أو اتخاذ قرار، والإلتزام بالواجبات، والسعي إلى الإنجاز والإنضباط، يكون لديه قدرة كبيرة على التخطيط

الإستراتيجي الشخصي وذلك بالتفكير في الحاضر ودراسة الواقع والتخطيط للمستقبل من أجل الوصول إلى ما ينبغي أن يكون، ويحدد أهدافه والأولويات والموارد المتاحة له ويضع خطة شخصية مرنة قابلة للتعديل حسب ظروفه الشخصية، ويسعى لتنفيذها للوصول إلى أهدافه الشخصية المستقبلية في حياته.

- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً (ضعيفة) بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي وعامل الإنبساطية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠.٠٢٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك يدل على أنه كلما إتصف الفرد بالإنبساطية أي بالمودة، والحيوية، والاجتماعية، وتكون انفعالاته إيجابية؛ حيث يشعر بالبهجة والسعادة وسرعة الضحك والإبتسام والتفاؤل، يكون لديه قدرة ضعيفة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي.

- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً (معقولة) بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي وعامل الوداعة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠.٠٧٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك يدل على أنه كلما إتصف الفرد بالوداعة أي بالثقة بنفسه وبالأخرين ومراعاة مصالحهم، والميل إلى مشاركتهم وجدانياً في السراء والضراء، ويميل إلى الإيثار والتعاون والاستقامة؛ أي الصراحة والمباشرة، وأيضاً المرونة في الرأي، يكون لديه قدرة معقولة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي وتحقيق أهدافه في الحياة مستقبلاً.

- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً (ضعيفة) بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي وعامل الانفتاح على الخبرة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠.٠٢٤٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك يدل على أنه كلما إتصف الفرد بكثرة الخيال والطموحات، وكثرة أحلام اليقظة، والانفتاح العقلي والفطنة، وعدم الجمود والميل إلى الابتكار، ومشاعره أقوى من الآخرين، ويتمتع بحس جمالي بارز وتذوق في جميع الفنون، وأيضاً الإلتزام بالقيم، والرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات، والتخلص من الروتين اليومي، يكون لديه قدرة ضعيفة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي.

- عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي وعامل العصابية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠.١١١).

- ومما سبق يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة بين عوامل الشخصية (التفاني، الوداعة، الإنبساطية، الإنفتاح على الخبرة) وبين التخطيط الإستراتيجي الشخصي ولكن بدرجات

متفاوتة، حيث أن العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي وعامل التفاني أقوى من العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي والوداعة، كما أن العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي الشخصي وعاملي الإنبساطية والإفتتاح على الخبرة ضعيفة. في حين لا توجد علاقة إرتباطية بين عامل (العصابية) وبين التخطيط الإستراتيجي الشخصي. وذلك يوضح أننا لا نستطيع التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي من كل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وإنما يمكننا التنبؤ من عامل (التفاني) يليه عامل (الوداعة) بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي، وللتحقق من إمكانية تنبؤ عاملي (التفاني والوداعة)، تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد، بإدخال أداء الطالبات على المقياسين (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) و(التخطيط الإستراتيجي الشخصي "درجة كلية") حيث أن التخطيط الإستراتيجي الشخصي هو المتغير التابع (المتنبأ به) وعوامل الشخصية هي المتغير المستقل بمثابة المتنبأ، والجدول (١٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٤)
يوضح نتائج الإنحدار المتعدد

مستوى الدلالة p	قيمة ف F test	مستوى الدلالة p	قيمة اختبار ت (t test)	معامل β الانحدار	
٠.٠١	١١٠.٦٥	٠.٠١	١٢.٢٣٧	٢١.١٠٩	الثابت
		٠.٠١	١٠.٧١٦	٠.٥٥٠	التفاني
		٠.٣٤٤	٠.٩٥٠	٠.٠٣١	الانبساطية
		٠.١٠٠	١.٦٦٠	٠.٠٨٣	الوداعة
		٠.٦٠٨	٠.٥١٤	٠.٠٢١	الانفتاح على الخبرة
		٠.٨٩١			معامل الارتباط الكلي (R)
		٠.٧٩٤			معامل التحديد (R2)

يتضح من نتائج الجدول (١٤) وجود تأثير معنوي لعامل (التفاني) على التخطيط الإستراتيجي الشخصي، حيث ثبت معنوية اختبار "ت" عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة مرتفعة دالة إحصائياً، كما أنه لا يوجد تأثير لكل من عوامل (الإنبساطية - الوداعة - الإنفتاح على الخبرة) على التخطيط الإستراتيجي الشخصي في وجود عامل التفاني، حيث ثبتت عدم معنوية اختبار "ت" لكل عامل منهم. وهذه النتيجة تؤكد أن أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهو عامل (التفاني) الوحيد الذي يسهم في التنبؤ بالقدرة على التخطيط

الإستراتيجي الشخصي، بينما بقية عوامل الشخصية لا تسهم في التنبؤ بالقدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي.

وتبدو هذه النتيجة منطقية؛ حيث أن الإنسان المتفاني يتصف بالكفاءة والبراعة والتصرف بحكمه مع مواقف الحياة، والتنظيم والتفكير قبل القيام بأي فعل أو اتخاذ قرار، والالتزام بالواجبات، والسعي إلى الإنجاز والإنضباط، وملتمزم لما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة، مكافح، طموح، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محدودة في الحياة، مخطط، جاد، يفكر قبل القيام بأي فعل لذلك يتسم بالحذر والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار، ولديه القدرة على التدعيم الذاتي من أجل الإنجاز دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الآخرين. كل هذه الصفات تعزز قدرته على التخطيط الإستراتيجي الشخصي بشكل كبير ملحوظ. فالطالبة التي تتسم بالتفاني تتحلى بقدرتها العالية في التخطيط الإستراتيجي الشخصي لتتميز بنهج جديد يحدد سلوكها حاضراً ومستقبلاً، فهي تضع جدول زمني لمذاكرتها وتهتم بالزمن المحدد لكل عمل تقوم به وتتابع جدول أعمالها بدقة وعناية، وتهتم بوضع أهداف مستقبلية لحياتها وتسعى لتحقيقها من خلال خطة شخصية في ضوء إمكانياتها ومواردها التي تعتمد عليها في تنفيذ تلك الخطة التي تهتم بتدوينها حتى لا تنسى محتواها وترجع إليها باستمرار لتقييمها والتعديل عليها حسب ظروفها الخاصة من أجل نجاح خطتها الشخصية وتحقيق أهدافها الحاضرة والمستقبلية مثل تحقيق معدل تراكمي مرتفع خلال دراستها الجامعية، ومثل توفر فرص مناسبة في سوق العمل بعد تخرجها من الجامعة، مما يجعلها تشعر بالسعادة النفسية في حياتها.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الشهري (٢٠٢٠) في قدرة عامل(التفاني) وهو أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على الإسهام النسبي في السعادة النفسية، و(٢٠١٧، Meredith, E. D., & Fred, R. D.) بأن التخطيط الإستراتيجي الشخصي يمثل منطقياً ومنهجياً وموضوعياً نهج جديد لتحديد سلوك الشخص في الحاضر والمستقبل.

توصيات ومقترحات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي تم وضع التوصيات والمقترحات الآتية:
- ضرورة عقد ورش تدريبية وندوات علمية لطلبة الجامعة لزيادة توعيتهم بأهمية التخطيط الإستراتيجي الشخصي في حياتهم العلمية والعملية المستقبلية.
 - تقديم برامج إرشادية لتنمية القدرة على التخطيط الإستراتيجي الشخصي لدى الطلبة الجامعيين.
 - توظيف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مجال الإرشاد الأكاديمي للتعامل مع مشكلات الطلبة بالجامعة.
 - الإهتمام بتخصيص برامج إرشادية وعلاجية للطلبة الذين يتسمون بالعصابية لما لها من تأثير سلبي على سلوكياتهم وتصرفاتهم وعدم قدرتهم على التخطيط لحياتهم.
 - توعية الطلبة الجامعيين بأهمية استثمار إمكاناتهم وسماتهم الشخصية في تهيئتهم لمتطلبات سوق العمل.
 - تثقيف الطلبة الجامعيين بأهمية وضع سيناريوهات وخطط إستشرافية لمواجهة المستقبل وتشجيعهم على وضع تصورات مستقبلية ومعايشتها بأحلام اليقظة لتكسبهم طاقة نفسية إيجابية تدفعهم إلى تحقيقها في الواقع.
 - إجراء مزيد من الدراسات في موضوع التخطيط الإستراتيجي الشخصي وعلاقته بمتغيرات أخرى.
 - بحث موضوع التخطيط الإستراتيجي الشخصي والإنجاز الأكاديمي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.
 - دراسة التخطيط الإستراتيجي الشخصي وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة.

ملحوظة: هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي، جامعة

الملك خالد المملكة العربية السعودية رقم (GRP/ 297 / 1442)

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن نابي، نصيرة؛ قدرى، حليلة (٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة دراسات عمار تليجي الأغواط، (٥٤) الجزائر.
- أبو جراد، حمدي يونس؛ جودة، آمال عبد القادر (٢٠١٤). عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات للنرجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ٢ (٦): ٤٥ - ٧٠
- أبو صالح، محمد حسين (٢٠١١). التخطيط الإستراتيجي الشخصي.
<http://www.strategy.sd/persnal.html>
- أحمد، إبراهيم إبراهيم؛ العسال، هبة درويش (٢٠١٥). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتخطيط الإستراتيجي الشخصي والقدرة على إتخاذ القرار لدى طالبات الجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٣٧): ٦٨ - ١٠١
- الأنصاري، بدر. (٢٠٠٢). المرجع في مقاييس الشخصية، الكويت، دار الكتاب الحديث.
- الحميري، عبده فرحان محمد؛ زوير، عبد الرحمن على راشد (٢٠١٨). التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة. مجلة الآداب، جامعة نمار، كلية الآداب، اليمن، (٦): ١٥٥ - ١٨٧
- الدريد، عبد المنعم (٢٠٠٤). أساليب التفكير لستيرنبرج لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بأساليب التعلم ليجز وبعض خصائص الشخصية. في دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، ج ١، القاهرة: عالم الكتب.
- الرويتع، عبدالله صالح (٢٠٠٧). مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية من الإناث. المجلة التربوية، الكويت، ٢١ (٨٣): ٩٩ - ١٢٦
- السباعوي، محمد مصطفى (٢٠٠٣). تطور الفكر الإداري. غزة، فلسطين.
- الشميري، صادق (٢٠٠٦) التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية "دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبت جامعتي دمشق وتغز". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، سوريا، جامعة دمشق.
- الشهري، رشا محمد مرضي (٢٠٢٠). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طالبات كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٢٤): ١١١ - ١٤٩

- العميان، محمود سليمان (٢٠٠٨). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. عمان، دار وائل.
- الكهالي، سليم (٢٠١٨). التخطيط الإستراتيجي الذاتي. متاح على الرابط التالي:
<https://www.youtube.com/watch?v=xBPIEMYplnw>
- القيسي، طالب حسين ناصر (٢٠١١). الشخصية المبدعة ناتج إسهام العوامل الخمسة الكبرى وتفاعلات كل من متغيرات "الإنبساط، الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية". مجلة العلوم النفسية، جامعة بغداد - مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، (١٩): ١ - ٣٦
- بركات، أحمد سعيد ؛ العنزي، سعود شايش (٢٠١٦). إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة قسم التربية الخاصة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٥ (٣): ٢٧٨ - ٣٠٧
- رمضان، هالة عبد اللطيف محمد (٢٠٢٠). الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية واضطراب القلق الاجتماعي "الرهاب الاجتماعي" في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، (٦٤): ١٥٣ - ٢٢٢
- زهران، حامد (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي. ط٤، القاهرة، عالم الكتب.
- زهران، مضر (٢٠١٣). إدارة المستشفيات والرعاية الصحية. الأردن، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.
- حسين، حسن مختار (٢٠٠٢). تصور مقترح لتطبيق التخطيط الإستراتيجي في التعليم الجامعي المصري. مجلة التربية، الجمعية العلمية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر، ٥ (٦): ١٥٩ - ٢١٠
- شطناوي، عبد الرحمن علي ؛ الزيادات، مريم عواد (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالحياة الهانئة لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩ (١): ٥١٨ - ٥٣٥
- شويخ، هناء أحمد محمد (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بوصفها منبئات للسلوك الصحي لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ٤٠ (١).
- عباس، محمد محمد (٢٠١١). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣٠): ٣١٣ - ٣٣٤
- عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٢). الأبعاد الساسية للشخصية. الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠١٦). علم نفس الشخصية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- عبد الخالق، أحمد؛ الأنصاري، بدر (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية: عرض نظري، مجلة علم النفس، (٣٨) السنة العاشرة: ٦ - ١٩
- عبيد، حنان صبحي؛ الزبون، محمد؛ مرعي، أحمد (٢٠١٨). إدارة الوقت وواقع التخطيط الإستراتيجي لدى كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. المؤتمر الدولي السابع لكلية الآداب، جامعة الزيتونة، "آفاق مستقبلية للتربية والتعليم في ظل عالم متغير"، الفترة ٣ - ٤ إبريل.
- علوان، سالي طالب (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، (٣٣).
- علي، أماني عادل سعد (٢٠١٧). الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى في التنبؤ بالثالث المظلم للشخصية لدى الطلاب المعلمين. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ١٧ (٥): ١٧١ - ٢٥٠.

- عليوه، السيد (٢٠٠١). تنمية المهارات القيادية للمديرين الجدد. مركز القرار للإستشارات، الطبعة الأولى، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- كاظم، علي مهدي (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (٢): ١٢ - ٤٠
- ملحم، مازن (٢٠١٠). الشعور بالوحدة وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٤): ٦٢٥ - ٦٦٨
- نوري، سعيد غني (٢٠١٨). التخطيط الاستراتيجي الشخصي وعوامل النجاح في المستقبل. (متاح على الرابط التالي):

https://www.researchgate.net/publication/323019331_alkhtyt_alastraty_jy_alshkhsy_wwaml_alnjah_fy_almstqbl_Personal_strategic_planning_and_success_factors_in_the_future

- هريدي، عادل؛ وفرج، طريف شوقي (٢٠٠٢). مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمس الكبرى في الشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة علم النفس، (٦١). (متاح على الرابط التالي):

<http://dea-tc.com/wp-content/uploads/2019/06/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A2018%D9%85.pdf>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alhoish, Fatema. K., (2019). The Big Five Personality Traits Relevant to The Locus of control among gifted and non gifted female students. IUG Journal of Educational and Psychological Sciences, per-reviewed Journal of Islamic University – GAZA, 27(2): 41- 55
- Baba, Khouya, Y. (2019). The Big Personality Factors as predictors of English language speaking Anxiety: A cross-country comparison between Moorocco and Southkorea. Research in comparative and International Education, 14 (4): 502 - 521
- Caligiuri, Paula M. (2000). The big five personality characteristics as predictors of expatriate's. Personnel Psychology 53(1):67 – 88 DOI: 10.1111/j.1744-6570.2000.tb00194.x (Available at the following link): <https://www.researchgate.net/publication/229546529> The Big Five characteristics as predictors of expatriate's desire to terminate the assignment and supervisor-rated performance
- Colman, A. M. (2003). Oxford A Dictionary of Psychology, New York: Oxford University, Press.
- Duffus, Lee, R. (2004). The personal Strategic Plan: A Tool for career planning and advancement. International Journal of Management, (21), 2 :144 – 148
- Fayombo, G. (2010). The Relationship between personality Traits and psychological Resilience among the Caribbean Adolescents. International Journal of psychological Studies.2(2),105-116.
- Kajonius, P.J. & Johnson, J.A. (2019). Assessing the structure of the Five Factor Model of Personality (IPIP-NEO-120) in the Public Domain. Europe's Journal of Psychology, 15 (2), 260 – 275. <https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:1262342/FULLTEXT02>
- Melendez, J.C., Satorres, E.,Cujino,M., & Reyes, M. (2019). Big Five and psychological and subjective well-being in colombian older adults. Archives of gerontology and geriatrics, 82, 88 – 93.
- Meredith, E. David, & Fred, R. David, (2017). Strategic Planning for Individuals: A Proposed Framework and Method. SAM Advanced Management Journal,(82), 4 : 40 – 51
- Metin, k. & Faruk, B. (2020). Xenophobia among University student: Its Relationship with Five Factor Model and Dark Traid Personality Traits. International Journal of Educational Methodology, 6 (3): 545 -554
- Osinski, M. , Pereira, M. F., Neis, D. F. & Neto, S. M., (2013). Personal Strategic Planning:On the way of a reference. <http://dx.doi.org/10.5007/2175-8077.2013v15n37p121>

- Rosellini, A. & Brown, T. (2011). The NEO Five-Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of anxiety and Depressive Disorders in Large Clinical Sample. *Assessment*.18(1), 27-38.
- Santrock, J. (2011). *Educational Psychology*. 5th ed, New York: Mc Graw Hill.
- Spidal, Debra (2007). Personal Strategic Planning for Work/ Life balance. *Journal: Key Words*, 15 (4): 122 - 125
- Zhang, L. (2006). Thinking styles and the Big Five Personality Traits revisited. *Personality and Individual Differences*, (40): 1177 - 1187